المِنحَةُ الرَّبَّانِيَّة

شرح

المَنظُومَةِ البَيقُونِيَّة

لأُمِّ عَامِرٍ المَرُوعِيَّة

مكتبة بشائر الخير
صنعاء

المنحة الربانية

شرح

المنظومة البيقونية

لأم عامر المروعية

غفر الله لها ولوالديها

ولجميع المسلمين

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى
١٤٤٢هـ - ٢٠٢١م

[مقدمة المؤلفة]

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ﷺ وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وسلم تسليماً.

أما بعد:

أَحْمَدُه على الصفاتِ الكاملةِ الحِسان، وأشكرُه على نِعَمه السَّابغةِ وبَالشَّكرِ يزيد العطاء والامْتِنَان ، فإنه من نعم الله عليَّ أن يسر الله لي كتابة بعض المباحث العلمية ،ومنها هذاالمبحث الذي قصدت فيه التيسير والتوضيح لشرح أبيات البيقونية

❖وعقدت الهمة على طبعة ليكون ملخصاً يسيراً،ومرجعاً مبسطًا راجيةً من الله أن ينفع به طلاب العلم البادئين في هذا الفن .

وسميته: ❀ المنحة الربانية لشرح المنظومة البيقونية❀

تم الإنتهاء منها

"يوم الأثنين الموافق ٩ شعبان لعام ١٤٤٢ هـ"

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾

[ترجمة الناظم]

❍ لم يوقف للناظم رحمه الله على ترجمة وافية :

لم تسعف التراجم في الترجمة أو التعريف به رحمه الله حتى إنهم اختلفوا في اسمه: فمنهم من قال إن اسمه : [طه بن محمد]،ومنهم من قال إنه : [عمر بن محمد]، وأنه موجود في القرن الحادي عشر في عام:(١٠٨٠هـ)، وجاء في الأعلام للزركلي (٥/ ٦٤):البيقوني :وجد(- نحو ١٠٨٠ هـ = - نحو ١٦٦٩ م)

عمر (أوطه) بن محمد بن فتوح البيقوني: عالم بمصطلح الحديث، دمشقي شافعيّ، اشتهر بمنظومته المعروفة باسمه " البيقونية " في المصطلح.اهـ

وقال صاحب معجم المؤلفين (٥/ ٤٤):

طه البيقوني: (كان حيا قبل ١٠٨٠ هـ) (١٦٦٩ م) طه بن محمد بن فتوح البيقوني.

محدث، اصولي.له البيقونية في مصطلح الحديث.اهـ

[نص المنظومة]

"قال العَلَّامَةُ البَيْقُوْنِيُّ رحمه الله"

١ – أبدأُ بالحمدِ مُصَلِّياً عَلَى ... مُحَمَّدٍ خَيْرِ نبيٍ أُرسلا

٢ – وذِي من أقْسَامِ الحَدِيثِ عِدَّهْ ... وَكُلُّ واحد أتى وحدَّه

٣ – أوَّلُها الصَّحِيحُ وَهْوَ مَا اتَّصل ... إسْنَادُهُ وَلَمْ يَشُذَّ أَوْ يُعَلْ

٤ – يَرْوِيهِ عَدْلٌ ضَابِطٌ عَنْ مِثْلِه ... مُعْتَمَدٌ فِي ضَبْطِهِ وَنَقْلِه

٥ – والحَسَنُ المعروفُ طُرْقاً وَغَدَتْ ... رِجَالُهُ لاَ كالصّحيحِ اشْتَهَرَتْ

٦ – وكُلُّ مَا عَنْ رُتْبَةِ الحسن قصر ... فهو الضعيف وَهْوَ أَقْسَاماً كُثُرْ

٧ – وَمَا أُضيفَ لَلنَّبِي المَرْفُوعُ ... وَمَا لِتَابِعٍ هو المقطوع

٨ – والمُسنَدُ المُتَّصِلُ الإسنادِ مِنْ ... رَاوِيهِ حَتَّى المُصْطَفَى وَلَمْ يَبِنْ

٩ – وَمَا بِسَمْعِ كُلِّ رَاوٍ يَتَّصِل ... إسْنَادُهُ لِلْمُصْطَفَى فَالْمُتَّصِل

١٠ – مُسَلْسَلٌ قُلْ مَا عَلَى وَصْفٍ أَتَى ... مِثْلُ أَمَا وَاللهِ أَنبأنِي الْفَتَى

١١ – كذَاكَ قَدْ حَدَّثَنِيهِ قَائِما ... أَوْ بَعْدَ أَنْ حَدَّثَنِي تَبَسَّمَا

١٢ – عَزِيزُ مَرْوِي اثْنَيْنِ أَوْ ثَلاَثَهْ ... مَشْهُورُ مَرْوِي فَوْقَ مَا ثَلاثهْ

١٣ – مَعَنْعَنٌ كَعَن سَعِيدٍ عَنْ كَرَمْ ... وَمُبْهَمٌ مَا فِيهِ رَاوٍ لَمْ يُسَمْ

١٤ – وَكُلُّ مَا قَلَّتْ رِجَالُهُ عَلاَ ... وَضِدُّهُ ذاك الذي قد نَزَلا

١٥ – ومَا أَضَفْتَهُ إِلَى الأَصْحَابِ مِنْ قَوْلٍ وفعل فهو مَوْقُوفٌ زُكِنْ

١٦ – وَمُرْسلٌ مِنْهُ الصِّحَابِيُّ سَقَطْ وَقُلْ غَرِيبٌ مَا رَوَى رَاوٍ فَقَطْ

١٧ – وَكُلُّ مَا لَمْ يَتَّصِلْ بحال إِسْنَادُهُ مُنْقَطِعُ الأَوْصَالِ

١٨ – والمُعْضَلُ الساقِط مِنه اثنانِ وما أتى مُدلساً نَوعانِ

١٩ – الأَوَّلُ: الاسْقَاطُ لِلشَّيْخِ وَأَنْ ينقلُ عَمَّنْ فَوْقَهُ بِعَنْ وَأَنْ

٢٠ـ والثَّانِ: لاَ يُسْقِطُهُ لَكِنْ يَصِفْ أَوْصَافَهُ بِمَا بِهِ لاَ ينعرف

٢١ – وما يخلف ثِقَةٌ بِهِ المَلأ فالشاذُّ والمَقْلُوبُ قِسْمَانِ تَلا

٢٢ – إِبْدَالُ رَاوٍ مَا بِرَاوٍ قِسْمُ وَقَلْبُ إِسْنَادٍ لِمَتْنٍ قِسْمُ

٢٣ – والفَردُ مَا قَيَّدْتَهُ بِثِقةِ أَوْ جَمْعٍ أَوْ قَصْرٍ عَلَى روايةِ

٢٤ – ومَا بِعِلَّةٍ غُمُوضٍ أَوْ خَفَا مُعَلَّلٌ عِنْدَهُمُ قَدْ عُرِفَا

٢٥ – وذُو اخْتِلافِ سَنَدٍ أَوْ مَتْنِ مُضْطَرِبٌ عِنْدَ أُهَيْلِ الْفَنِّ

٢٦ – والمُدْرَجَاتُ فِي الحديثِ مَا أَتَتْ مِنْ بَعْضِ أَلْفَاظِ الرُّوَاةِ اتَّصَلَتْ

٢٧ – ومَا رَوى كُلُّ قَرِينٍ عَنْ أَخِهْ مُدَبَّجٌ فَأَعْرِفْهُ حَقًّا وانْتَخِهْ

٢٨ – مُتَّفِقٌ لَفْظاً وَخطاً مُتَّفِقْ وضِدُّهُ فِيمَا ذَكَرْنَا المُفْتَرِقْ

٢٩ – مُؤْتَلِفٌ مُتَّفِقُ الخَطِّ فَقَطْ وَضِدُّهُ مُخْتَلِفُ فَاخْشَ الْغَلَطْ

٣٠– وَالمُنْكَرُ الْفَرْدُ بِهِ رَاوٍ غَدَا تَعْدِيلُهُ لاَ يَحْمِلُ التَّفَرُّدَا

٣١ – مَتْرُوكُهُ مَا وَاحِدٌ بِهِ انْفَرَدْ وَأَجْمَعُوا لِضَعْفِهِ فَهْوَ كَـــــرَدْ

٣٢ – وَالكَذِبُ الْمُخْتَلَقُ المَصْنُوعُ عَلَى النَّبِي فَذلِكَ المَوْضـــــوعُ

٣٣– وَقَدْ أَتَتْ كَالجَوْهَرِ المَكْنُونِ سَمَّيْتُهَا مَنْظُومَةَ البَيْقُـــــــوني

٣٤ – فَوْقَ الثَّلاثِيَن بأَرْبَعٍ أَتَت ْ أَقْسامُـــهَا تَمَّتْ بِخَيْرٍ خُتِمَـــتْ

❐تعريفات أولية ❐

❖❖**علم المصطلح**: هو العلم بقواعد يتوصل بها إلى معرفة حال الراوي والمروي.

❖❖ **موضوعه**: السند والمتن من حيث القبول والرد.

❖❖**ثمرته**:تمييز الصحيح من السقيم من الأحاديث ولآثار.

❖❖**تعريف بالحديث**:

- **لغة**: الجديد.
- **اصطلاحا** : ما أضيف إلى النبي ﷺ من قول أو فعل أو تقرير أو صفة.

❖❖ **تعريف السند**:

- **لغة**: المعتمد. وسمي بذلك لأن الحديث يستند إليه ويعتمد عليه ..
- **اصطلاحا**: سلسلة الرجال الموصلة للمتن.

❖❖**تعريف المتن**:

- **لغة**: ما صلب وارتفع من الأرض..
- **اصطلاحاً**: ما ينتهي إليه السند من الكلام..

❀❀❀❀❀❀❀

[شرح المنظومة البيقونية]

قال الناظم رحمه الله :

أبدأُ بالحمدِ مُصَلِّياً على ۞ مُحَمَّدٍ خَيرِ نبيْ أُرسلا

الشرح:

قوله:"**أبدأُ بالحمدِ**": بدأ الناظم رحمه الله منظومته بحمد الله المستحق للثناء والحمد وقد أهمل المصنف البسملة مع أن البسملة قد بدأ بها الله في كتابه وسنها الرسول صلى الله عليه وآله وسلم في رسائله كما في رسالته التي كانت لهرقل كما في البخاري. ولعل الناظم اكتفى فيها بالحمد اعتماداً على خطبة الحاجة.

ويُستحب افتتاح الخطب والرسائل والمؤلفات بالحمدلأمور:

- إقتداءً بكتاب الله عزوجل حيث أن أول سورة افتتح بها المصحف افتتحت بالحمد ،وأن جملة من سورالقرآن افتتحت بالحمد.
- واقتداءً بسنة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم حيث أنه كان يبدأ خطبه بخطبة الحاجة التي تُـفتح بالحمد (إنّ الحمد لله ...) أخرجه أحمد والترمذي وأبو داود والنسائي وابن ماجه عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه. وصححه الشيخ الألباني ، وصححه شيخنا الوادعي في الصحيح المسند برقم (٤٢).

تعريف الحمد :

✍ **قال ابن القيم** رحمه الله : هو الإخبار عن محاسن المحمود مع حبه وتعظيمه.اهـ راجع بدائع الفوائد (٢/ ٩٥) .

⌑ **قوله:[مُصَلِّياً]**

الصلاة لغة : الدعاء. قال تعالى: ﴿وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلاَتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ وَاللهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ (التوبة:١٠٣)

وأصح ما قيل في صلاة الله على رسوله : هو ما ذكره البخاري في صحيحة معلقاً عن أبي العالية قال :[صلاة الله على رسوله ثناؤه عليه عند الملائكة] .

رواه البخاري معلقاً بصيغة الجزم

⌑ **قوله:[خَيرِ نبيْ أُرسلا]**

الفرق بين النبي والرسول :أن النبي من نبأه الله بأمره ونهيه وخبره وهو ينبئ المؤمنين بما أنبأهُ الله من الخبر والأمر والنهي ،

فإن أُرسل مع ذلك إلى من خالف أمر الله ليبلغه رسالة من الله إليه فهو رسول . وهذا هو اختيار شيخ الإسلام بن تيمية رحمه الله

(راجع النبوات (٢ / ٧١٤).

قال الناظم رحمه الله:

وذِي مِنَ أقسَامِ الحديث عدَّة ۞ وكُــلُّ واحدٍ أتى وحــدَّه

الشرح:

قوله :[وذي من أقسام الحديث عدة] :أي أن أقسام الحديث عديدة وكثيرة أوصلها الناظم إلى اثنين وثلاثين نوعاً وسيأتي تفصيلها.

قوله: [وكُلُّ واحدٍ أتى وحدَّه] :أي كل نوع من هذه الأنواع سوف يأتي حده: أي تعريفه.

والحدُّ: هو التعريف بالشيء. ويشترط في الحد أن يكون مطرد وأن يكون منعكساً، يعني أن الحدّ يُشترط ألا يخرج عنه شيء من المحدود، وألا يدخل فيه شيء من غير المحدود.

(راجع شرح المنظومة البيقونية في مصطلح الحديث (ص: ٢٦)

الحديث الصحيح

قال الناظم رحمه الله:

أوَّلُها الصحيحُ وهوَ ما اتَّصَلْ ۞ إسنادُهُ ولَمْ يُشَذَّ أو يُعـــــلّ

الشرح:

قوله: أوَّلُها "الصحيحُ": أي أول نوع من أنواع الحديث هوالحديث الصحيح وقد ذكره المؤلف وبدأ به:

لعلو مرتبته ولأنه في أعلى مرتبة من مراتب قوة السند.

قال الحافظ بن حجر رحمه الله **(في النزهة)**: إنما قدمت الكلام على الصحيح لعلو مرتبته.

قوله: [وهوَ ما اتَّصَل إسنادُهُ]:

والمُتَّصِلُ: ما سَلِمَ إِسنادُه مِن سُقوطٍ فيهِ، بحيثُ يكونُ كُلٌّ مِن رجالِه سَمِعَ ذلكَ المَرْوِيَّ مِنْ شيخِهِ .

الانقطاع على خمسة أنواع:

وهي: [المعلق _ المعضل _ المنقطع _ المرسل _ المدلس]،.وسيأتي التفصيل في هذه الأنواع كل نوع على حدة.

قوله:[إسنادُهُ]: سلسلة الرجال الموصلة للمتن.

⌑ قوله:[ولم يشذ]: الشَّاذُّ لُغةً: المُنفَرِدُ.

• اصطلاحاً : مارواه المقبول مخالفاً لمن هو أولى منه.

⌑ قوله :[أو يُعلّ] :

والمُعَلَّلُ لُغةً: ما فِيهِ عِلَّةٌ، واصطِلاحاً: ما فيهِ عِلَّةٌ خَفِيَّةٌ قادِحةٌ.أي فيه علة .

• وتنقسم إلى قسمين : ١/ علة قادحة. ٢/ علة غير قادحة .

العلة القادحة : هي سبب قادح خفي يقدح في صحة الحديث فيوجب ضعفه.

• **مثاله**/ كأن يقول الراوي: أخبرنا الليث وله شيخان كلاهما اسمه الليث...مثل: "الليث بن سعد ": وهوإمام حافظ .

"والليث بن أبي سليم": وهو ضعيف الحديث،

فلا يعرف أيهما المقصود فيصبح في الحديث علة قادحة.

والعلة غير قادحة : وهي التي لا تقدح في صحة الحديث.

• مثاله/ كأن يقول الراوي حدثنا سفيان وله شيخان كلاهما سفيان ..

مثل :"سفيان الثوري": وهو ثقة "وسفيان ابن عيينة ": وهو ثقة أيضاً، فيصبح في الحديث علة غير قادحة ويقبل الحديث لأن كلاهما ثقة .

قال الناظم رحمه الله :

﴿ يَرْوِيهِ عَدْلٌ ضَابِطٌ عَنْ مِثْلِهِ ۞ مُعْتَمَدٌ فِي ضَبْطِهِ ونَقْلِهِ ﴾

الشرح :

⌑ قوله:[يَرْوِيهِ عَدْلٌ]:

والْمُرادُ بالعَدْلِ: مَنْ لهُ مَلَكَةٌ تَحْمِلُهُ على مُلازمةِ التَّقوى والْمُروءةِ،أو من سدد وقارب وغلب خيره على شره.

والْمُرادُ بالتَّقوى: اجْتِنابُ الأعمالِ السَّيِّئةِ مِن شِرْكٍ أَو فِسقٍ أَو بِدعةٍ.

⌑ قوله: [ضَابِطٌ]: هو الحافظ

والضَّبْطُ «ضبطان» :

ضَبْطُ صَدْرٍ: وهُو [أَنْ] يُثْبِتَ ما سَمِعَهُ بحيثُ يتمكَّنُ مِن استحضارِهِ مَتى شاء.

وضَبْطُ كِتابٍ: وهُو صيانَتُهُ لديهِ مُنذُ سمِعَ فيهِ وصحَّحَهُ إِلى أَنْ يُؤدِّيَ منهُ.

وقُيِّدَ بـ «التَّامِّ» إِشارةً إِلى الرُّتبةِ العُليا في ذلكَ.

✍مسألة : أيهما يقدم صاحب ضبط الصدر أم صاحب ضبط الكتاب؟

✍الجواب:يقدم صاحب ضبط الكتاب لأن الحفظ قد يخون صاحبه .

قوله [عن مثله]: أي أن جميع الرواة في السند اجتمعت فيهم العدالة والضبط.

قوله: [مُعْتَمَدٌ فِي ضَبْطِهِ ونَقْلِهِ]:أي معتمد على ضبطه وهو حفظه ، أو نقله من كتابة.

شروط الحديث الصحيح :

١ـ اتصال السَّنَدِ.

٢ـ أن ينقله عَدْلُ تامُّ الضَّبْطِ عن مثله.

٣ـ أن لا يكون مُعَلَّلاَ ولا شاذّا .

تعريف الحديث الصحيح لغةً: ضد السقيم.

واصطلاحاً: الذي اتصل سنده بنقلِ عَدْلٍ تامِّ الضَّبْطِ عن مثله ولا يكون شاذّاً ولا مُعَلَّلا .

حكمه: وجوب العمل به بإجماع أهل الحديث.

مثاله: ما أخرجه البخاري رحمه الله في صحيحه:"

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهَّ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهَّ ﷺ : «قَرَأَ فِي المَغْرِبِ بِالطُّورِ».وأخرجه مسلم بسند آخر.

هذا الحديث صحيح لتوفر الشروط :

- سنده متصل: إذ أن كل راو من رواته سمعه من شيخه وأما عنعنة مالك وابن شهاب وابنى جبير فمحمولة على الاتصال لأنهم غير مدلسين .
- رواته عدول ضابطون: وهذه أوصافهم عند علماء الجرح والتعديل:
  - عبد الله بن يوسف: ثقة متقن.
  - مالك بن أنس: إمام حافظ وهو إمام دار الهجرة.
  - ابن شهاب الزهري: فقيه حافظ متقن متفق على جلالته وإتقانه.
  - محمد بن جبير: ثقة.
  - جبير بن مطعم : صحابي.
- لأنه غير شاذ: إذ لم يخالف من هو أولى منه.
- ليس فيه علة من العلل القادحة.

فـــــــــــــائدة: [ينقسم الحديث الصحيح إلى قسمين]:

- صحيح لذاته .
- صحيح لغيره

صحيح لذاته:الذي اتصل سنده برواية العدل الضابط عن العدل الضابط إلى منتهاه ولا يكون شاذاً ولا معللا .وقد تقدم ذكره.

الحديث الصحيح لغيره

الصحيح لغيره: هو الحسن إذا تعددت طرقه بأن روي من طريق آخر دونه أومثله أو أقوى منه، وسمي صحيحاً لغيره لأنه صُحح بانضمام غيره إليه.

مثاله:

حديث محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :"لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة"

فمحمد بن عمرو بن علقمة من المشهورين بالصدق والأمانة ولكنه لم يكن من أهل الإتقان فهو صدوق حسن الحديث.

فجاء الحديث من وجه آخر:

فانجبر به ذلك النقص اليسير في حفظه فصح الإسناد والتحق بدرجة الصحيح.

ويطلق علي راوي الحديث الصحيح :

[إمام ، ثقة ثبت ، ثقة ثقة ،ثقة ،إمام حافظ]

الحديث الحسن

قال الناظم رحمه الله :

﴿ وَالحَسَنُ المَعْرُوفُ طُرْقاً وغَدَتْ ۞ رِجَالُهُ لا كالصّحيحِ اشْتَهَرَتْ ﴾

الشرح :

- **الحسن لغةً**: هو صفة مشبهة من "الحسن"، بمعنى الجمال.
- **اصطلاحا**: اختلف العلماء في تعريفه إلى أقوال.

⌑ قوله: [وَالحَسَنُ المَعْرُوفُ طُرْقاً] : هذا القسم الثاني من أقسام الحديث وعرفه الناظم رحمه الله وقال:" المَعْرُوفُ طُرْقاً"أي هو الحديث الذي عُرِف رواته فلا يكون في سنده انقطاع ولا إبهام.

⌑ قوله:[وغَدَتْ رِجَالُهُ لا كالصّحيحِ اشْتَهَرَتْ]: أي أصبحت رجاله مشتهرة معروفة لكن لا تصل إلى شهرة رجال الحديث الصحيح..

✍ **وهذا التعريف منتقد من أوجه :**

ـ أنه اشترط في الحديث الحسن أن يكون سنده معروفاً وهذا الشرط يدخل فيه الحديث الضعيف و الصحيح .

- أنه لم يشترط انتفاء الشذوذ والعلة .

ومن افضل ماعرف به الحديث الحسن لذاته:

ما عرفه به الحافظ ابن حجر كما في نزهة النظر حيث قال :

الحديث الحسن :"هو متصل سنده بِنَقْل عدلٍ خَفِيف الضَّبْط غير مُعَلل، وَلَا شاذّ ".

* ومعنى (خفيف الضبط):

أي خف ضبطه أي حفظه فليس هو تام الضبط كرجال الصحيح ولا سيء الحفظ كرجال الضعيف فهو مرتبة وسط بين الصحيح والضعيف .

ويطلق علي راويه:

[حسن الحديث ،صدوق،لابأس به ، صدوق يَهم أوله أهام]

مسألة : الفرق بين الحديث الصحيح لذاته والحديث الحسن لذاته؟

الجواب :

بالنظر في كلام أهل العلم يتضح أن الفرق بين الحديث الصحيح والحديث الحسن أن رجال الحديث الصحيح ضابطون متقنون؛لذلك يقال في تعريفه: [تامُّ الضبط]، وأما رجال الحسن ففيهم نقص خفيف في الحفظ والإتقان قصر بهم عن رجال الصحيح مع بقاء الإحتجاج بحديثهم

والإعتماد عليهم فهم أرفع وأضبط من رجال الضعيف لذلك قيل في تعريف الحسن: [خفيف الضبط]،

ويشترك الصحيح والحسن في اشتراط الإتصال ـ والعدالة ـ والسلامة من الشذوذ والعلة القادحة.

وعلى هذا فتعريف الحسن هو:

ما رواه عدلٌ، خفيف الضبط،عن مثله أو عمن هو أرفع منه، بسند متصل، وخلا من الشذوذ، والعلة القادحة.

• **مثاله** :

قال الإمام أحمد ط الرسالة (٢٤/ ٣٠٤):

حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ أَوْسٍ، عَنْ بِلَالِ بْنِ يَحْيَى، شَيْخٌ لَهُمْ، عَنْ شُتَيْرِ بْنِ شَكَلٍ، عَنْ أَبِيهِ شَكَل بن حُمَيْد رضي الله عنه، قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ، عَلِّمْنِي دُعَاءً أَنْتَفِعُ بِهِ، قَالَ: " قُلْ: اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ سَمْعِي، وَبَصَرِي، وَقَلْبِي، وَمَنِيِّي "

قال شيخنا مقبل رحمه الله في الصحيح المسند(٤٧٦):

هذاحديث حسن رجاله رجال الصحيح،إلا سعد بن أوس وهو العبسي،وبلال هو ابن يحيى العبسي.وقد قال ابن معين:ليس بهما بأس.اهـ

◆ حكمه :

يحتج به بإجماع أهل الحديث ويجب العمل به.

فـــــــــــائدة :

ينقسم الحديث الحسن إلى قسمين:

- **حسن لذاته ....** وقد سبق تعريفه.
- **الحسن لغيره** : هو الضعيف الذي لم يشتد ضعفه إذا تعددت طرقه.

مثال الحسن لغيره :

قال الشيخ الألباني رحمه الله في السلسلةالصحيحة (٢/ ٢٨٩):

حديث : " لا يدخل الجنة مدمن خمر ولا مؤمن بسحر ولا قاطع رحم ".

أخرجه ابن حبان في " صحيحه " (١٣٨١) من طريق أبي حريز عن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فذكره.

قلت: ورجال إسناده ثقات غير أبي حريز، ففيه ضعف،

لكن للحديث شاهدا من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، فالحديث بمجموع الطريقين حسن. والله أعلم.

الحديث الضعيف

قال الناظم رحمه الله :

وكُلُّ مَا عَنْ رُتْبَةِ الحسن قصر ۞ فهو الضعيف وَهْوَ أَقْسَاماً كُــثُر

الشرح :

قوله :[وكُلُّ مَا عَنْ رُتْبَةِ الحسن قصر]

أي نزل عن درجة الحديث الحسن إلى درجة الضعيف بسبب ضعف في إسناده أورجاله،أوعلة في متنه.

قوله :[فهو الضعيف]

الحديث الضعيف لغة : السقيم ـ ضد القوي..

اصطلاحا :هو كل حديث لم تجتمع فيه صفات القبول .

قوله : [وَهْوَ أَقْسَاماً كُــثُر]: أي أن له أقساما كثيرة وسيذكرها المؤلف قسماً قسماً .

مثاله : قال الشيخ الألباني رحمه الله في السلسلة الضعيفة (١/ ٥٤):

حديث:(من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر لم يزدد من الله إلا بعدا) .

باطل.وهو مع اشتهاره على الألسنة لا يصح من قبل إسناده، ولا من جهة متنه.

أما إسناده فقد أخرجه الطبراني في " المعجم الكبير ":

من طريق: ليث عن طاووس عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

وهذا (إسناد ضعيف) من أجل ليث هذا - وهو ابن أبي سليم - فإنه ضعيف.اهـ

◆حكم العمل بالحديث الضعيف :

●على قولين :القول الأول :

١ـ لا يجوز العمل به،ولايجوز روايته إلا مع بيان ضعفه .

٢ ـ يجوز العمل به بشروط وهي :

١/ أن يكون الضعف شديد .

٢/ أن يكون في فضائل الاعمال .

٣/ أن يكون يندرج تحت أصل معمول به .

٤/ أن لا يعتقد عند العمل به ثبوته .

**والصحيح : أنه لا يجوز العمل به لأن فضائل الأعمال من الاحكام الشرعية ، والأحكام الشرعية لا تثبت بحديث ضعيف.

فقد جاء عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله وسلم: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ"

قال النووي رحمه الله: في شرحه على مسلم (١/ ٦٨)

حَدِيثٌ عَظِيمٌ فِي نِهَايَةٍ مِنَ الصِّحَّةِ وَقِيلَ إِنَّهُ مُتَوَاتِرٌ ذَكَرَ أَبُو بَكْرٍ الْبَزَّارُ فِي مُسْنَدِهِ أَنَّهُ رَوَاهُ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَحْوٌ مِنْ أَرْبَعِينَ نَفْسًا مِنَ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ .

وَحَكَى الْإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ الصَّيْرَفِيُّ فِي شَرْحِهِ لِرِسَالَةِ الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُمَا اللهُ :

أَنَّهُ رَوَى عَنْ أَكْثَرَ مِنْ سِتِّينَ صَحَابِيًّا مَرْفُوعًا وَذَكَرَ أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَنْدَهْ عَدَدَ مَنْ رَوَاهُ فَبَلَغَ بِهِمْ : [سَبْعَةً وَثَمَانِينَ صَحَابِيًّا]،

ثُمَّ قَالَ وَغَيْرُهُمْ وَذَكَرَ بَعْضُ الْحُفَّاظِ أَنَّهُ رُوِيَ عَنِ [اثْنَيْنِ وَسِتِّينَ صَحَابِيًّا] وَفِيهِمُ الْعَشَرَةُ الْمَشْهُودُ لَهُمْ بِالْجَنَّةِ.اهـ

جآء من حديث سمرة رضي الله عنه قال صلى الله عليه وآله وسلم : " من حدث عني بحديث يُرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين " رواه مسلم.

وجآء عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول صلى الله عليه وآله وسلم : " كفى بالمرء كذباً أن يحدث بكل ما سمع " رواه مسلم .

◆أقسام الحديث الضعيف◆

●ينقسم إلى قسمين:

١ ـ ضعيف منجبر: وهو الذي لم يشتد ضعفه: وحكمه أنه يصلح في الشواهد والمتابعات فيرتقي ويتقوى إلى حسن لغيره ،

مثل : [الحديث المرسل ـ ومجهول الحال].

٢ ـ ضعيف غير منجبر: وهو الذي اشتد ضعفه فلايصلح في الشواهد والمتابعات ولايتقوى بكثرة الطرق.

مثل : [الحديث المعضل ـ ورواية المتروك والكذاب].

الحديث المرفوع

قال الناظم رحمه الله :

وَمَا أُضِيفَ لَلنَّبِي المَرْفُوعُ ..... ﴿

الشرح :

قوله : [وَمَا أُضِيفَ]: عبر بكلمة الإضافة ليشمل كل ما أضيف للنبي ﷺ من قول أو فعل أو تقرير أو صفة خَلقية أو خُلقية.

قوله : [لَلنَّبِي المَرْفُوعُ]:أي ذلك هو الحديث المرفوع .

وتعريفه لغة : اسم مفعول من فعل (رَفَعَ) وسُمي بذلك نسبة إلى صاحب المقام الرفيع وهو النبي ﷺ .

اصطلاحا : هو كل ماأضيف إلى النبي ﷺ،من قولٍ،أَوْ فِعْلٍ،أو تَقريرٍ، أو صِفَة.

◆ ومن امثلته :

● المرفوع القولي :

حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: سمعت النبي ﷺ يقول :" إنما الأعمال بالنيات ....."، متفق عليه .

- **المرفوع الفعلي** :

كأن يقول الصحابي (فعل رسول الله ﷺ) كحديث أنس رضي الله عنه :(أن رسول الله ﷺ قنت شهراً بعد الركوع يدعو على أحياء من العرب ثم تركه) متفق عليه .

- **المرفوع التقريري** :

كأن يفعل الصحابة أمراً أمام النبي ﷺ ولا يُنقل إنكاره لذلك الفعل . لحديث أنس بن مالك رضي الله عنه قال : (كنا نصلي ركعتين بعد غروب الشمس وكان النبي ﷺ يرانا فلم يأمرنا ولم ينهانا)، رواه مسلم .

- **المرفوع الوصفي** :

كأن يقول الصحابي أن رسول الله ﷺ:(أحسن الناس خلقاً) ،أو قول عائشة رضي الله عنها:" كان خُلقه القرآن " .

حكمه : يحكم عليه بحسب سنده فقد يكون صحيح أو حسن أو ضعيف .

الحديث المقطوع

قال الناظم رحمه الله :

..... وَمَا لِتَابِعٍ هو المقطـــوع

الشرح :

تعريف التابعي : هو من لقي واحداً فأكثر من الصحابة وهو على الإسلام ومات على ذلك .

والتَّابِعِيّ الكبير: هُوَ مَن كَانَ أَكثر رِوَايَته عَن الصَّحَابَة كسعيد بن الْمسيب، والتابعي الصغير مَن كان مُقلاً عنهم كمحمد بن شهَاب الزُّهْرِيّ.

تعريف الحديث المقطوع :

لغة : اسم مفعول من "قطع" ضد "وَصَل"

اصطلاحا :هو ما أضيف إلى التابعي من قوله أوفعله.

قال ابن صلاح رحمه الله في ـ علوم الحديث - (ص: ١١٩):

" وهوَ ما جاءَ عنِ التابعينَ موقوفاً عليْهِم مِنْ أقوالِهِم أو أفعالِهِم".اهـ

فائـــدة :قد نوَّهَ ابن حجر بفائدة كتابة المقاطيع في (النكت ٢/ ٥١٤) فقال: ((وذكر الخطيب أن الفائدة في كتابه المقاطيع ليتخير المجتهد من أقوالهم ولا يخرج عن جملتهم)).

◆ومن امثلته :

●**المقطوع القولي** : قول الحسن البصري:" ليس الإيمان بالتحلي ولا بالتمني ولكن ما وقر في القلب وصدقه العمل".

●**المقطوع الفعلي** : قول ابراهيم بن محمد:" كان مسروق يرخي الستر بينه وبين أهله ويقبل على صلاته ويخليهم ودنياهم" .

◆حكمه : من ناحية الصحة يحكم له بحسب سنده ،ومن ناحية الاحتجاج لا يحتج به لأن قول التابعي ليس بحجة ولو صحت نسبته إلى قائله ،لكن يتأسى بهم في الخير ويستفاد من علومهم.وهو من مباحث المتن .

✍مسألة : ما الفرق بين المقطوع والمنقطع ؟

**المقطوع/ من مباحث المتن... أما المنقطع/ من مباحث السند .

**المقطوع/ قد يكون صحيحاً وقد يكون ضعيفاً ...

** والمنقطع/ لا يكون إلا ضعيفاً.

◆◆كتب من مظان المقطوع والآثار :

"مصنف ابن أبي شيبه _ مصنف عبدالرزاق _ تفاسير ابن جرير الطبري، وابن أبي حاتم ،وابن المنذر".

تنبيــه: ذكر المؤلف رحمه الله هنا: نوعين من أنواع الحديث:

وهما "المرفوع - والمقطوع" وأَخَّر "الموقوف" وكان الأنسب ذكره هنا.

فائدة: الحديث باعتبار من أُسند إليه ينقسم إلى ثلاثة أقسام:

١ – المرفوع : هو ما أضيف إلى النبي ﷺ .

٢ – المقطوع: هو ما أضيف إلى التابعي.

٣ – الموقوف: هو ماأضيف إلى الصحابي رضي الله عنه سواء من قوله أو فعله .

ولم يذكره الناظم هنا وسيذكره فيما بعد.

وما أضيف إلى الصحابي نوعان:

١ – إن كان مما لامجال للإجتهاد فيه، فإنه يسمى عندهم (مرفوع حكماً- أو له حكم الرفع).

مثاله: مارواه ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «نَزَلَ الْقُرْآنُ جُمْلَةً مِنَ السَّمَاءِ الْعُلْيَا إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا فِي رَمَضَانَ » صححه الألباني.

٢ – وماكان للرأي والإجتهاد فيه مجال، فإنه يسمى (موقوفاً).

فالآثار التي تروى عن أبي بكر وعمر - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أو عن غيرهما من الصحابة،تسمى موقوفة.

الحديث المسند

قال الناظم رحمه الله:

والمُسنَدُ المُتَّصِلُ الإسنادِ مِنْ ۞ رَاوِيهِ حَتَّى المُصْطَفَى وَلَمْ يَبِـــنْ

الشرح:

➤قوله:[**والمُسنَدُ المُتَّصِلُ**]

- تعريف المسند لغة: اسم مفعول من اسند بمعنى اضاف أو نسب.
- اصطلاحاً: اختلف في تعريفه إلى أقوال أصحها ما اتصل سنده إلى النبي ﷺ بسندٍ ظاهره الاتصال، وهذا تعريف جمهور المحدثين.

*فتلخص من هذا أن المسند له شرطان:

الأول:أن يكون له إسناد ظاهره الإتصال.

ثانيا:أن يضاف إلى النبي ﷺ.

- مثاله:

ما اخرجه البخاري قال: حَدَّثَنَا أَبُو الوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «آيَةُ الإِيمَانِ حُبُّ الأَنْصَارِ، وَآيَةُ النِّفَاقِ بُغْضُ الأَنْصَارِ»،فهذا الحديث اتصل سنده من أوله إلى منتهاه وهو مرفوع إلى النبي ﷺ.

فـــــــــــــائدة:

كل مسند مرفوع ولا عكس فيها .

فـــــــــــــائدة :

لفظ المسند يطلق ويراد به :

- الحديث المسند إلى النبي ﷺ.
- الكتاب الذي جمع فيه مؤلفه أحاديث كل صحابي على حده مثل "مسند الامام أحمد".

الحديث المتصل

قال الناظم رحمه الله :

﴿ وَمَا بِسَمْعِ كُلِّ رَاوٍ يَتَّصِل ۞ إِسْنَادُهُ لِلْمُصْطَفَى فَالْمُتَّصِـل ﴾

الشرح :

قوله رحمه الله: [وَمَا بِسَمْعِ كُلِّ رَاوٍ] :أي ما صرح راويه بسماعه من شيخه ،بصيغة سمعتُ أو بغيرها من أنواع التحمل..

قوله: رحمه الله: [يَتَّصِل إِسْنَادُهُ] : أي بسماع كل راوي من شيخه

قوله رحمه الله : [لِلْمُصْطَفَى فَالْمُتَّصِل] أو للصحابي موقوفاً عليه وتعريف المؤلف يوهم أن المتصل لا يكون إلا مرفوعاً إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم مثل المسند، والصحيح:

أن الموقوف على صحابي يوصف بأنه متصل إذا سلم من الانقطاع ..

➤وتعريفه الصحيح : هو ما اتصل سنده إلى منتهاه سواء كان مرفوعاً أو موقوفاً، أما ما أضيف إلى التابعي فلا يسمى متصلاً على وجه الإطلاق أما مع التقييد فجائز، كقولهم :هذا متصل إلى سعيد بن المسيب أو إلى الزهري.

(راجع شرح الفية العراقي للعراقي (١ / ٥٨).

● مثاله :

الحديث المتصل المرفوع : مالك عن نافع عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا :"أن رسول الله ﷺ :"كان يأتي قباء راكباً وماشيا ".

● ومثال :

الحديث المتصل الموقوف : مالك عن نافع عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كان يقول: (إذا لم يستطع المريض السجود أومأ برأسه ولم يوقع على جبهته شيئاً).

◆ حكمه :

يحكم له بالصحة أوالحسن إذا توفرت فيه بقية شروط القبول مع الاتصال.

فـــــــــــــــائدة :

كل مسند متصل ولا عكس فيه .

الحديث المسلسل

قال الناظم رحمه الله :

مُسَلْسَلٌ قُلْ مَا عَلَى وَصْفٍ أَتَى ۞ مِثْلُ أَمَا وَاللهِ أَنْبأَنِي الْفَتَـــى

كذَاكَ قَدْ حَدَّثَـــنِيهِ قَـائِـما ۞ أَوْ بَعْدَ أَنْ حَدَّثَنِي تَبَسَّـــمَا

الشرح :

قوله :[مُسَلْسَلٌ]

تعريفه لغة : السلسلة اتصال الشيء بالشيء، وبذلك سميت سلسلة الحديد وسميت بذلك لانها ممتدة في اتصال.

(راجع معجم مقاييس اللغة(٣ـ ٦٠)

اصطلاحاً :ما تتابع رجال اسناده على صفة أو حالة للرواة أو الرواية.

أقسام المسلسل : هو على قسمين :

١ـ ما يكون التسلسل فيه في صفة الرواية و التحمل .

مثاله : ما يتسلسل بقوله: سمعت فلاناً ،قال: سمعت فلاناً، قال سمعت فلاناً إلى آخر السند ،

أو يتسلسل بقوله: حدثنا، قال :حدثنا، قال: حدثنا الى آخر السند ،

أو يتسلسل بقوله: أخبرنا ،قال: أخبرنا .... إلى آخر السند .

● ٢- ما يكون التسلسل فيه في صفة الرواة أو في حالة لهم .

•مثاله : حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال له : "يا معاذ إني أحبك في فقل في دبر كل صلاة اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك "

فقد تسلسل بقول كل من رواته: " إني أحبك في الله" فقل ...الخ".

• مسلسل بأحوال الرواة الفعلية .

مثال : حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: شبك بيدي أبو القاسم ﷺ وقال: "خلق الله الأرض يوم السبت"، فقد تسلسل بتشبيك كل رواته.

•مسلسل بصفة الرواية القولية .

مثال : حديث قراءة سورة الصف كاملة، فقد تسلسل بقراءة كل رواته لسورة الصف .وَهُوَ مَا رَوَاهُ عَبْدُ اللهِ بْنِ سَلاَّمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «قَعَدْنَا نَفَرًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ - ﷺ -، فَتَذَاكَرْنَا فَقُلْنَا: لَوْ نَعْلَمُ أَيُّ الأَعْمَالِ أَقْرَبُ إِلَى اللهِ لَعَمِلْنَاهُ. فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَهُوَ العَزِيزُ الحَكِيمُ، يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لاَ تَفْعَلُونَ﴾ [الصف: ١، ٢]. قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنِ سَلاَّمٍ: فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ - ﷺ - هَكَذَا. قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: وَقَرَأَهَا عَلَيْنَا عَبْدُ اللهِ بْنِ سَلاَّمٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا- هَكَذَا.

قَالَ يَحْيَى: وَقَرَأَهَا عَلَيْنَا أَبُو سَلَمَةَ. قَالَ الأَوْزَاعِيُّ: فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا يَحْيَى.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ: فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا الأَوْزَاعِيُّ. قَالَ الدَّارِمِيُّ: فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ»

فـــــــــــائدة: قَالَ الحافظ ﷺ في النزهة(٢/ ٢٨٦):

وَأَصَح مسلسل يروي فِي الدُّنْيَا المسلسل بِقِرَاءَة سُورَة الصَّف.

قال الإمام الذهبي ﷺ:في الموقظة (ص: ٤٤)

وعامَّةُ المسلسلاتِ واهِيةٌ، وأكثرُها باطِلةٌ، لكذبِ رُواتها. وأقواها المُسَلْسَلُ بقراءة سُورة الصَّفّ، و المسلسَلُ بالدمشقيين، و:المسلسَلُ بالمصريين، و المسلسَلُ بالمحمَّدِين إلى ابن شِهاب.

◆حكمه : قال ابن الصلاح ﷺ: في المقدمة (ص: ٣٧٩)وقَلَّما تَسْلَمُ المسَلْسَلاتُ مِنْ ضَعْفٍ، أعْنِي: في وَصْفِ التَّسَلْسُلِ لا في أصلِ المتنِ.

⌑ قوله ﷺ : [مِثْلُ أَمَا وَاللهِ أَنْبأَنِي الْفَتَــى]: مثال للتسلسل في صفة الرواية

⌑ قوله : [كذَاكَ قَدْ حَدَّثَـنِـيهِ قَائـما] أي: وهو قائم .

⌑ قوله : [أَوْ بَعْدَ أَنْ حَدَّثَنِي تَبَسَّـمَا] هذه أمثلة للمسلسل بصفات الرواة القولية و الفعلية.

الحديث العزيز

قال الناظم رحمه الله:

عَزِيزُ مَرْوِي اثْنَيْنِ أَوْ ثَلاَثَهْ .....

الشرح :

➤ما قاله الناظم رحمه الله من تعريف العزيز تبع فيه ابن الصلاح والنووي حيث جعلا رواية الثلاثة من قسم العزيز ،والمشهور من كلام المحدثين التفريق بين ما رواه اثنين وما رواه ثلاثة ،فالأول :عزيز، والثاني :مشهور، وعلى هذا فتعريف الناظم على خلاف المشهور .

➤وتعريف العزيزلغة:من عز يعز "بكسر" عين المضارع إذا صار عزيزاً ،أي: قل .أو من عز يعز "بالفتح" إذا اشتد وقوي لمجيئه من طريق آخر .

**وسمي عزيزاً : إما لقلة وجوده أو لمجيئه من طريق أخرى فقوي واشتد بتلك الطريق .

➤اصطلاحاً : هو الحديث الذي أقل عدد للرجال في طبقاته اثنين .

بمعنى: لا يوجد في طبقه من طبقات السند أقل من اثنين أما إن وجد في بعض طبقات السند ثلاثة فأكثر فلا يضر بشرط أن تبقى ولو طبقة واحدة فيها اثنان لأن العبرة لأقل طبقة من طبقات السند .

❁ وهذا التعريف هو ارجح التعارف كما قرره الحافظ بن حجر رحمه الله في النزهة .

• **مثاله:**

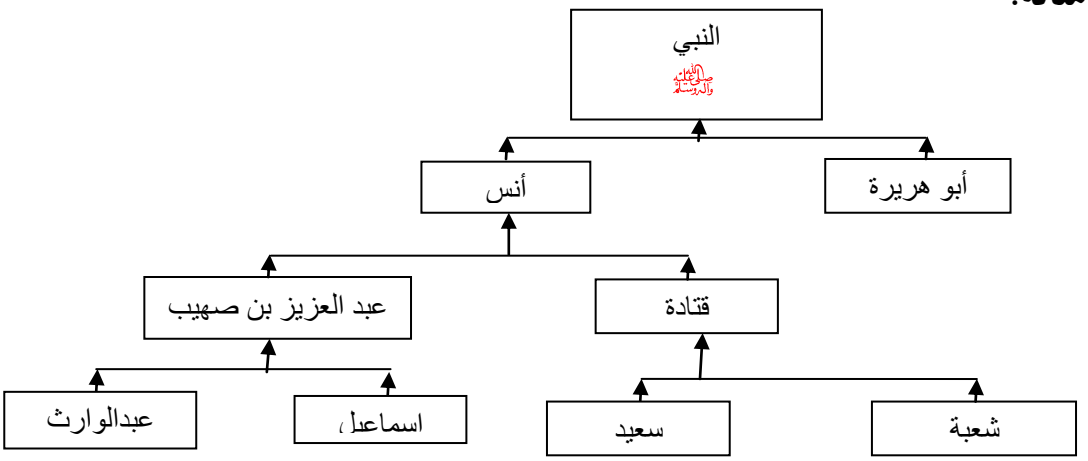

فالحديث :

رواه البخاري : من (حديث أبي هريرة رضي الله عنه) عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال : " لا يؤمن أحكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده ....الخ " .

ورواه الشيخان البخاري ومسلم :من (حديث أنس رضي الله عنه)،ورواه عن أنس رضي الله عنه عنه: (قتادة وعبدالعزيز) ورواه عن قتادة (شعبه وسعيد).

◆حكمه :يحكم عليه بحسب حال إسناده، فقد يكون صحيحاً أو حسناً أو ضعيفاً.

❁❁❁❁❁❁

الحديث المشهور

قال الناظم رحمه الله :

. ..... ۞ مَشْهُورُ مَرْوِي فوْقَ مَا ثَلاثهْ

الشرح :

➤قد سبق أن المؤلف رحمه الله جعل ما رواه اثنان أو ثلاثة من قسم العزيز وأن المشهور ما رواه فوق الثلاثة أي الأربعة فأكثر وهذا خلاف ما عليه جمهور المحدثين بأن رواية الثلاثة من قسم المشهور ايضاً.

➤تعريف المشهورلغة : اسم مفعول من (شهرت الأمر) إذا أعلنته وأظهرته ،وسمي بذلك لظهوره .

➤اصطلاحاً :

هو ما رواه ثلاثة فأكثر في كل طبقات السند مالم يبلغ إلى حد التواتر.

➤أقسام المشهور : ينقسم المشهور إلى قسمين :

- مشهور اصطلاحي/ وقد سبق تعريفه .
- مشهور غير اصطلاحي/ وهو كل حديث اشتهر على الألسنة سواء رواه ثلاثة أو أقل من ذلك :

(وهو على أقسام)

- مشهور عند المحدثين : مثاله حديث أنس رضي الله عنه قال أن النبي ﷺ (قنت شهراً بعد الركوع يدعو على رعل وذكوان) متفق عليه.
- مشهور عند الفقهاء: مثاله حديث (ابغض الحلال إلى الله الطلاق)
- مشهور عند الاصوليين: مثاله حديث: (رفع عن امتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه).
- مشهور عند العوام : مثاله حديث : (العجلة من الشيطان)،.

◆ حكمه : يحكم عليه بحسب سنده .

- مثاله : حديث وجوب غسل الجمعة رواه عن النبي ﷺ عبدالله بن عمر وأبوه رضي الله عنهما و أبو سعيد الخدري رضي الله عنهم ثم رواه عنهم جمع كما يلي في :

المثال التوضيحي:

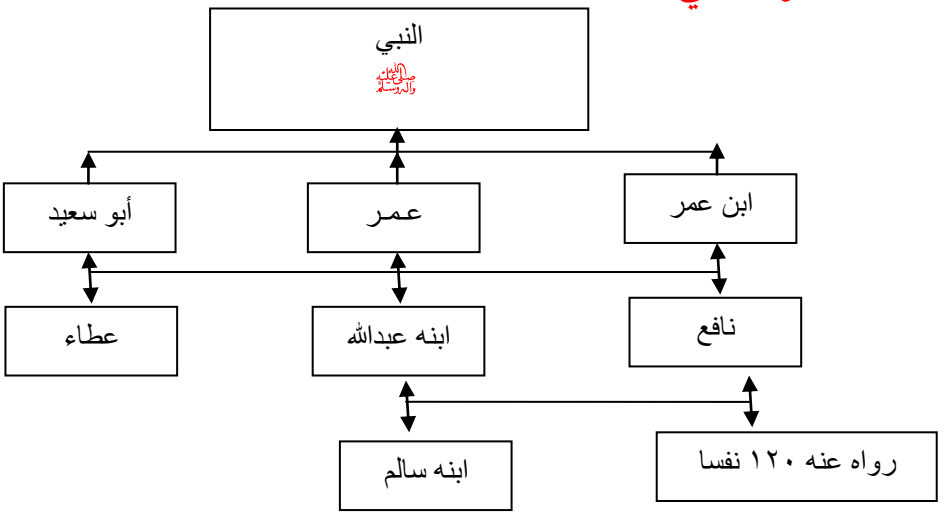

الحديث المعنعن

قال الناظم رحمه الله :

مَعَنْعَنٌ كَعَن سَعِيدٍ عَنْ كَرَمْ .....

الشرح :

قوله : [مَعَنْعَنٌ]: لغة : اسم مفعول من عنعن ،بمعنى: قال: عن .

اصطلاحاً : هو ماروي بلفظ عن.

من غير تصريح بالتحديث أو الإخبار أو السماع وهو قول الراوي فلان عن فلان ،ولا يقول الراوي سمعت ونحوها .

مثاله : ما أخرجه البخاري:حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي الخَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللهَّ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمَا ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ: أَيُّ الإِسْلاَمِ خَيْرٌ؟ قَالَ: «تُطْعِمُ الطَّعَامَ، وَتَقْرَأُ السَّلاَمَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ».

مسألة : ما حكم الحديث المعنعن ؟

اختلف العلماء في المعنعن هل هو متصل أم منقطع على قولين :

قيل: أنه منقطع أو مرسل حتى يتبين اتصاله .

وقيل : أنه متصل.

[والصحيحٍ]

الذي عليه العمل وقاله الجماهير من أصحاب الحديث والفقه والأصول أنه متصل بشروط اتفقوا على شرطين منها واختلفوا في اشتراط ما عداهما.

♦أما الشرطان المتفق عليهما :

•أن لا يكون المعنعن مدلساً..

•أن يحصل المعاصرة مع إمكان لقاء الراويين بعضهما ببعض (ومذهب مسلم الاكتفاء بهما)وعمل جماهير أهل العلم من المتأخرين عليه.

♦والشروط التي اختلفوا في اشتراطها:

•ثبوت اللقاء : وهو قول البخاري وابن المديني وجماعة من المحققين ..

•طول الصحبة : وهو قول أبي المظفر السمعاني ..

•معرفته بالراوي والأخذ عنه :وهو أبي عمر الداني .

◄ ولاشك أن شرط البخاري في العنعنة أحوط ،مع أن شرط مسلم جماهير أهل العلم على الإكتفاء به.

فـــــــــــــائدة :

●تعريف (المؤنن): وهو ما يقال في سنده (حدثنا فلان : أن فلاناً قال) ..

✍مسألة : قد سبق الخلاف في صيغة (عن) ومما اختلف فيه أيضاً (أن) ؟

◆ذكر ابن كثير رحمه الله في الباعث (ص: ٤٢): أن العلماء قد اختلفوا في (عن) و (أن) هل هما بمعنى واحد ؟

فأجاب :

•ذهب الإمام أحمد ويعقوب بن ابي شيبة إلى أن (عن) صيغة اتصال ،وقول (أن فلان) في حكم الانقطاع حي يثبت خلافه .

•وذهب الجمهور إلى أنهما سواء ..

📄فـــــــــــائدة :

•حكم قول الصحابي" عن رسول الله ﷺ ":

قد حكى ابن عبد البر الإجماع على أنه متصل سواء قال :سمعت رسول الله ﷺ، أو عن رسول الله ﷺ،أو قال رسول الله ﷺ.

راجع الباعث (ص: ٤٤)

ꕥꕥꕥꕥꕥꕥ

الحديث المبهم

قال الناظم رحمه الله:

..... ۞ وَمُبْهَمٌ مَا فِيهِ رَاوٍ لَمْ يُسَـــمْ

الشرح :

قوله : [مُبْهَمٌ]:

تعريف الحديث المبهم لغة : اسم مفعول من الإبهام، ضد الإيضاح ..

اصطلاحا : هو الحديث الذي في متنه أو سنده شخص لم يسم..

مسألة : كيف يعرف الراوي المبهم ؟

- يعرف بوروده مسمى في بعض الروايات وذلك واضح .
- تنصيص أهل السير أو أحد الأئمة المطلعين .

ينقسم المبهم إلى قسمين :

- مبهم في المتن : مثاله : "ما رواه الشيخان من حديث عائشة رضي الله عنها:" أن امرأة سألت النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن غسلها من الحيض كيف تغتسل؟

فقال : خذي قرصة من مسك فتطهري بها ".

*فهذه المرأة اسمها (أسماء بنت شكل) لثبوت ذلك في بعض طرق الحديث في مسلم .

●مبهم في السند : مثاله: ما رواه أبو داود من طريق حجاج بن فرافصة عن رجل عن أبي سلمة عن أبي هريرة : "المؤمن غر كريم".

*فهذا الرجل هو (يحي بن أبي كثير) فقد روى الحديث أبو داود والترمذي من حديث بشير بن رافع عن يحي بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة

فـــــــــــائدة : الجهالة على ثلاثة أقسام :

●المبهم : هو الحديث الذي في متنه أو سنده شخص لم يسم.

●مجهول العين : من لم يرو عنه غير واحد ولم يوثقه معتبر .

●مجهول الحال : هو من روى عنه اثنان فأكثر ولم يوثقه معتبر .

◆حكم الإبهام أو الجهالة :

١ ـ الإبهام في المتن : لا يكون سبباً في ضعف الحديث ورده .

٢ ـ الإبهام في السند : لا يقبل مالم يُسم ؛لأن شرط قبول الخبر عدالة رواته ،وكذا لا يقبل خبره ولو أبهم بلفظ التعديل . مثل قول الراوي ": (حدثنا الثقة) لأنه قد يكون ثقة عنده ومجروح عند غيره .

٣ ـ مجهول العين : ترد روايته للجهالة بعينة وحاله ولا يصلح في الشواهد والمتابعات.

٤ ـ مجهول الحال : لا تقبل روايته للجهالة بحالة لكنه يصلح في الشواهد والمتابعات.

٥ ـ إبهام الصحابي لايضر : ؛ لأن الصحابة كلهم عدول بإجماع أهل العلم.

الحديث العالي

قال الناظم رحمه الله :

وَكُلُّ مَا قَلَّتْ رِجَالُهُ عَلاَ .....

الشرح :

- العالي لغة : اسم فاعل من العلو، ضد النزول .
- اصطلاحاً : هو الحديث الذي قل عدد رجاله .

- منزلة الاسناد العالي : الحديث العالي له فضل ومنزلة عظيمة عند المحدثين، بل إن طلب العالي من الأسانيد سنة من سنن السلف،

ولذلك قال الحاكم رحمه الله :في علوم الحديث : (ص: ٧)

فَأَمَّا طَلَبُ الْعَالِي مِنَ الْأَسَانِيدِ فَإِنَّهَا مَسْنُونَةٌ كَمَا ذَكَرْنَاهُ، وَقَدْ رَحَلَ فِي طَلَبِ الْإِسْنَادِ الْعَالِي غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الصَّحَابَة ....الخ .

وقال الامام أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ رحمه الله: " طَلَبُ الْإِسْنَادِ الْعَالِي سُنَّةٌ عَمَّنْ سَلَفَ "

وقيل ليحي بن معين رحمه الله في مرض موته ما تشتهي؟

قال: بيت خالي وإسناد عالي .

(راجع المقدمة صـ٢٢٣).

• مثاله : ما اخرجه البخاري رحمه الله برقم (٤٩٧):

فقال رحمه الله :حدثنا المكي بن إبراهيم ،حدثنا يزيد بن أبي عبيد، عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه: (قال كان جدار المسجد عند المنبر ما كادت الشاة تجوزها).

قال ابن رجب رحمه الله :

هذا الحديث أحد ثلاثيات البخاري، وهي الأحاديث التي بينه وبين النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيها ثلاثة رجال.اهـ

فتح الباري لابن رجب (٤/ ٢٥)

● فائدة العلو :

قال ابن الصلاح رحمه الله :في المقدمة (ص: ٢٢٣)

العلو يبعد الإسناد من الخلل، لأن كل رجل من رجاله يحتمل أن يقع الخلل من جهته سهواً أو عمداً ففي قلتهم قلة جهات الخلل وفي كثرتهم كثرة جهات الخلل وهذا جلي واضح. اهـ

➤ حكمه : يحكم عليه بحسب سنده ..

الحديث النازل

قال الناظم رحمه الله:

..... وَضِدُهُ ذاك الذي قد نَـــزَلا

الشرح:

النازل لغة : اسم فاعل من النزول .

اصطلاحاً : هو الحديث الذي كثر عدد رجاله .

مسالة: أيهما أفضل العالي ام النازل؟

قد قدمنا أن العالي أفضل من النازل إذا صح سنده،وأما إذا لم يصح سنده أو كان سند النازل أقوى كان النازل أفض وأشرف . والله أعلم.

حكمه :يحكم عليه بحسب سنده..

مثال للإسناد العالي والإسناد النازل في حديث واحد:

أخرج البُخَارِيُّ فِي صحيحه فقال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهَّ الأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ، أَنَّ أَنَسًا رضي الله عنه ، حَدَّثَهُمْ: أَنَّ الرُّبَيِّعَ وَهِيَ ابْنَةُ النَّضْرِ كَسَرَتْ ثَنِيَّةَ جَارِيَةٍ، فَطَلَبُوا الأَرْشَ، وَطَلَبُوا العَفْوَ، فَأَبَوْا، فَأَتَوُا النَّبِيَّ صلى الله عليه وآله وسلم ، فَأَمَرَهُمْ بِالقِصَاصِ، فَقَالَ أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ: أَتُكْسَرُ ثَنِيَّةُ الرُّبَيِّعِ يَا رَسُولَ اللهَّ، لاَ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالحَقِّ، لاَ تُكْسَرُ ثَنِيَّتُهَا،

فَقَالَ ﷺ: «يَا أَنَسُ كِتَابُ اللهِ القِصَاصُ»،

فَرَضِيَ القَوْمُ وَعَفَوْا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللهِ لأَبَرَّهُ».

السَّند النَّازل:

وأَخْرجَ مُسْلِمٌ: الحديث نَفسه فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، أَنَّ أُخْتَ الرُّبَيِّعِ جَرَحَتْ إِنْسَانًا، فَاخْتَصمُوا إِلَى النَّبِيِّ - ﷺ - ... الحديث ،

المُتأملُ في الإسنادِ :

يجد أنَّ بين البُخَارِيِّ وَبَيْنَ رَسُولِ الله - ﷺ- ثَلاثَة رجالٍ؛ في حين أنَّ مُسْلِمًا بَيْنَه وَبَيْنَ رَسُولِ الله - ﷺ-، خَمْسَة رجالٍ.

الحديث الموقوف

قال الناظم رحمه الله :

وَمَا أَضَفْتَهُ إِلَى الأَصْحَابِ مِنْ ۞ قَوْلٍ وفعل فهو مَوْقُوفٌ زُكِــنْ

الشرح :

الموقوف لغة : اسم مفعول من الوقف ،كأن الراوي وقف بالحديث عند الصحابي ولم يتابع سرد باقي سلسلة الإسناد .

اصطلاحاً: ما أضيف إلى الصحابة من قول أو فعل أو تقرير .

● تعريف الصحابي : هو من لقي النبي ﷺ مؤمناً به ومات على ذلك ولو تخللته رده على الاصح .

معنى قول الناظم رحمه الله (**مَوْقُوفٌ زُكِــنْ**) :

أي فهو موقوف قد علم عندهم أي المحدثين .

◈ تنبيـــــــــه :

* الموقوف إذا أطلق فلا يراد به إلاحديث الصحابي ،وقد يطلق على غيره لكن مع التقييد، فيقال: موقوف على سعيد بن المسيب .

➤حكمه:من ناحية الصحة والضعف يحكم له بحسب السند ،

وأما الاحتجاج به إذا صح ففيه تفصيل :

- إن كان موقوفاً له حكم الرفع فهو حجة قطعاً .
- إن كان موقوفاً ليس له حكم الرفع لكن لا يوجد له معارض لا من الكتاب ولا السنة ولا من الصحابة فهو حجة عند الجمهور .
- إن خالف الكتاب والسنة فلا يحتج به ،وإن خالفه صحابي آخر فعلى العالم المجتهد أن ينظر أي القولين اقرب للحق ويأخذ به . والله أعلم ..

الحديث المرسل

قال الناظم رحمه الله:

وَمُرْسلٌ مِنْهُ الصَّحَابِيُّ سَقَطْ ..... ﴿

الشرح :

المرسل لغة : اسم مفعول من الإرسال، وهو الإطلاق، فكأن المرسل أطلق الحديث ولم يقيده براوٍ معروف .

اصطلاحاً :عرفه المؤلف بأنه: [ما سقط منه الصحابي].

وهذا التعريف منتقد: إذ لو علم أن الساقط صحابي لما ترددنا في قبوله؛لأن الصحابة كلهم عدول وجهالتهم لا تضر .

والصحيح في تعريف المرسل :

ما أضافه التابعي ـ سواء كان كبيراً أو صغيراً ـ إلى النبي ﷺ من غيرذكر الواسطة .

مثاله : ما رواه مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار أن رسول الله ﷺ قال :" اللهم لا تجعل قبري وثناً يعبد ،اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد "،

هذا الحديث مرسل وذلك لأن عطاء بن يسار تابعي ...

➤حكمه: ضعيف لا يحتج به؛لأنه فقد شرط من شروط الصحة وهو الاتصال ،وللجهل بحال المحذوف لأنه قد يكون صحابياً وقد يكون تابعياً ،وعلى كونه تابعي يحتمل أنه ضعيف ويحتمل أن يكون التابعي أخذه عن صحابي أو عن تابعي وعلى كونه تابعي يحتمل أنه ضعيف وهكذا ،وعدم الاحتجاج بالمرسل هو قول الجمهور .

- قال الإمام مسلم رحمه الله:

والمرسل من الروايات في أصل قولنا وقول أهل العلم بالأخبار ليس حجة .(مقدمة صحيح مسلم (١ / ٩٠).

- قال النووي رحمه الله :

ثم المرسل حديث ضعيف عند جماهير المحدثين والشافعي وكثير من الفقهاء واصحاب الأصول . (ر اجع التقريب (٢٩)

فـــــــــــــائدة :

*تعريف مرسل الصحابة: هو ما أضافه الصحابي إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم مما سمعه من غيره من الصحابة.

➤حكم مراسيل الصحابة:

●قال الحافظ ابن كثير رحمه الله: قدحكى بعضهم الإجماع على قبول مراسيل الصحابة. (رجع الباعث صـ٤٩).

●وقال ابن الصلاح رحمه الله: إن ذلك في حكم الموصول المسند؛لأن روايتهم عن الصحابة والجهالة بالصحابة غير قادحة لأن الصحابة كلهم عدول . والله أعلم. اهـ

(راجع المقدمة (ص ٥٠ – ٥١)

➤حكم مراسيل أولاد الصحابة :

من ولد منهم في عهد النبي ﷺ ومات النبي ﷺ وقد بلغ سن التمييز وله قدرة على التحمل والسماع وثبتت صحبته كانت مراسيله كحكم مراسيل الصحابة، وأما أبناء الصحابة من مات النبي ﷺ وهم دون سن التمييزوليس لديهم قدرة على التحمل والسماع فحكم مراسيلهم كحكم مراسيل التابعين أي: الضعف .

❀❀❀❀❀

الحديث الغريب

قال الناظم رحمه الله :

..... وَقُلْ غَرِيبٌ مَا رَوَى رَاوٍ فَقَطْ

الشرح :

قوله:[**غَرِيبٌ**]:

تعريف الغريب لغة : صفة مشبهة ،بمعنى المنفرد أو البعيد عن أقاربه ..

اصطلاحاً : هو ما ينفرد بروايته راوٍ واحد.

◈ شرح التعريف :

أي هو الحديث الذي يستقل بروايته شخص واحد، إما في كل طبقة من طبقات السند أو بعض طبقات السند ولو في طبقة واحدة ..

◈ أقسام الغريب بحسب موضع الغرابة فيه :

- الغريب متناً واسناداً : وهو (الغريب المطلق) وهو الحديث الذي تفرد برواية متنه راو واحد

- مثاله : حديث محمد بن فضيل بن عماره بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال :قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم :" كلمتان حبيبتان إلى الرحمن ،خفيفتان

على اللسان ،ثقيلتان في الميزان ،سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم " متفق عليه..

●الغريب اسناداً لا متناً : وهو(الغريب النسبي)كحديث معروف روى متنه جماعة من الصحابة وانفرد شخص بروايته عن صحابي آخر وهو الذي يقول فبه الترمذي (غريب من هذا الوجه).

◆مثاله : حديث أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه مرفوعاً :" الكافر يأكل في سبعة أمعاء "..

قال السخاوي رحمه الله : في فتح المغيث (٤/ ١٢)

فَإِنَّهُ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي مُوسَى، مَعَ كَوْنِهِ مَعْرُوفًا مِنْ حَدِيثِ غَيْرِه.

◆حكمه : يحكم عليه بحسب سنده فقد يكون صحيحاً او حسناً أو ضعيفاً..

ꕥꕥꕥꕥꕥꕥ

الحديث المنقطع

قال الناظم رحمه الله :

وَكُلُّ مَا لَمْ يَتَّصِلْ بحال ۞ إسْنَادُهُ مُنْقَطِعُ الأوْصـــالِ

الشرح :

المنقطع لغة : اسم فاعل من الانقطاع ضد الاتصال ..

اصطلاحا : اختلف في تعريف المنقطع على قولين :

أ/ هو الذي لم يتصل إسناده على أي وجه كان انقطاعه سواء السقط في أول السند أو وسطه أو آخره وسواء كان الساقط واحداً أو أكثر فيدخل في هذا التعريف المرسل والمعضل والمعلق .

**وهذا التعريف: هو الذي عليه الجمهور من الفقهاء والمحدثين منهم الخطيب وابن عبد البر وغيرهما وهو الذي اختاره الناظم .

ب/ أنه ما سقط من إسناده راوٍ أو أكثر على غير التوالي وهذا هو التعريف المشهور وبه أخذ المتأخرون من علماء الحديث كالعراقي وابن حجر والسيوطي وغيرهم.

◈معرفة الانقطاع :[يعرف ذلك بأمور] :

●التاريخ: حيث يظهر أن الراوي لم يعاصر من روى عنه بأن يكون مولد الراوي متأخر عن وفاة من روى عنه .

●اختلاف الجهة وتباعد البلدان :ولم ينقل أن أحدهما رحل من جهته إلى جهة الآخر

●تنصيص أحد الائمة :على عدم سماع الراوي ممن روى عنه .

◆ حكمه :المنقطع ضعيف عد أكثر أهل العلم ؛وذلك للجهل بحال المحذوف.

•مثاله : ما رواه عبدالرزاق عن الثوري عن أبي اسحاق عن زيد بن يُثيع عن حذيفة مرفوعاً :" إن وليتموها ابا بكر فقوي أمين ".

[فالحديث فيه انقطاع من موضعين] :

أ/ أن عبدالرزاق لم يسمعه من الثوري وإنما رواه عن النعمان بن أبي شيبه الجندي .

ب/ أن الثوري لم يسمعه من أبي إسحاق إنما رواه عن شريك عنه .

الحديث المعضل

قال الناظم رحمه الله :

والمُعْضَلُ الساقِط مِنه اثنانِ .....

الشرح :

المعضل لغة : اسم مفعول من أعضله، بمعنى أعياه.

اصطلاحا : ما سقط من إسناده راويان أو أكثر على التوالي .

مثاله : ما رواه مالك ،فقال: بلغني عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :(للمملوك طعامه وكسوته بالمعروف فلا يكلف من العمل ما لا يطيق) فقد وصله مالك خارج الموطأ ،فقال عن محمد بن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه به ،فعرفنا بذلك سقوط اثنين على التوالي من السند .

حكمه : ضعيف باتفاق علماء الحديث للجهل بحال المحذوف..

قال الجوزجاني في كتابه "الأباطيل" :

المعضل أسوأ حالاً من المنقطع ،والمنقطع أسوأ حالاً من المرسل ،والمرسل لا تقوم به الحجة . اهـ

الحديث المدلس

قال الناظم رحمه الله :

..... ۞ وما أتى مُدلساً نَوعـــــــانِ

الأَوَّلُ: الاسْـقَاطُ لِلشَّـيْخِ وَأَنْ ۞ ينقلُ عَـــمَّنْ فَوْقَهُ بِعَـــنْ وَأَنْ

والثَّانِ: لاَ يُسْقِطُهُ لَكِنْ يَصِفْ ۞ أَوْصَافَهُ بِمَا بِهِ لاَ ينعـــــــرف

الشرح :

التدليس لغةً : مشتق من الدلس ،وهو اختلاط الظلام بالنور وسمي بذلك لاشتراكهما في الخفاء فكأن المدلس لتغطيته على الواقف على الحديث أظلم أمره لتغطيته وجه الصواب فيه .

اصطلاحاً : ينقسم إلى قسمين:

- الأول:تدليس الإسناد : [وهذا القسم على أنواع]

أ/ تدليس السماع ـ ويسمى تدليس الإسناد ـ:أن يروي الراوي عمن سمع منه مالم يسمعه منه موهماً أنه سمعه منه .

فيقول: قال فلان ،أو عن فلان .

ب/ تدليس التسوية ..وهو أن يسقط المدلس ضعيف بين ثقتين قد سمع أحدهما من الآخر.

قال الزركشي في النكت على مقدمة ابن الصلاح (٢/ ١٠٥):

وَهَذَا شَرّ أَقسَام التَّدْلِيس لِأَن الثِّقَة الأول قد لَا يكون مَعْرُوفا بالتدليس ويجده الْوَاقِف على الْمسند كَذَلِك بعد التَّسْوِيَة قد رَوَاهُ عَن ثِقَة آخر فَيحكم لَهُ بِالصِّحَّةِ.اهـ

(وممن كان يدلسه بقيه بن الوليد ،والوليد بن مسلم).

مثاله:

قال ابن أبي حاتم في كتاب «العلل»: سمعت أبي وذكر الحديث الذي رواه ابن راهويه، عن بقية: حدثني أبو وهب الأسدي ـ عبيد الله بن عمرو ـ ، عن نافع، عن ابن عمر حديث: «لا تحمدوا إسلام المرء حتى تعرفوا عقدة رأيه».

فقال أبي: هذا الحديث له أمرٌ قَلَّ من يفهمه، روى هذا الحديث عبيد الله بن عمروٍ، عن إسحاق بن أبي فروة، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم. وعبيد الله بن عمرو يكنى أبا وهبٍ وهو أسدي، فكناه بقية ونسبه إلى بني أسد لكي لا يُفْطَنَ له، حتى إذا تُرِك إسحاق بن أبي فروة ـوهو متروك ـ من الوسط لا يُهتدى إليه.اهـ

ج/ تدليس العطف ..

قال السخاوي في فتح المغيث (١/ ٢٢٧):وَهُوَ أَنْ يُصَرِّحَ بِالتَّحْدِيثِ فِي شَيْخٍ لَهُ، وَيَعْطِفَ عَلَيْهِ شَيْخًا آخَرَ لَهُ ـ لَمْ يَسْمَعْ منه ـ.

قال ابن حجر في النكت (٢/ ٦١٧):

مثاله: قال الحاكم:"اجتمع أصحاب هشيم فقالوا: لا نكتب عنه اليوم شيئا مما يدلسه ففطن لذلك فلما جلس قال: حدثنا حصين ومغيرة عن إبراهيم فحدث بعدة أحاديث فلما فرغ قال هل دلست لكم شيئا؟

قالوا: لا فقال: بلى كل ما حدثتكم عن حصين فهو سماعي ولم أسمع من مغيرة من ذلك شيئا؟.اهـ

د/ تدليس السكوت ..

• مثـــــاله : ما أخرجه الحاكم بسنده إلى علي بن خشرم قال :

عَنْ عليِّ بنِ خَشْرَمٍ قالَ: كُنَّا عندَ ابنِ عُيينةَ، فقالَ:((الزهريُّ))، فقيلَ لهُ: ((حَدَّثَكُمُ الزهريُّ؟))، فسَكَتَ، ثُمَّ قالَ: ((الزهريُّ))، فقيلَ لهُ: ((سَمِعْتَهُ مِنَ الزهريِّ؟))، فقالَ: ((لا، لَمْ أسمعْهُ مِنَ الزهريِّ، ولا ممَّنْ سَمِعَهُ مِنَ الزهريِّ، حدَّثَني عبدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزهريِّ))، ففي هذا المثال أسقط ابن عيينه اثنين بينه وبين الزهري.

النوع الثاني :

والثَّانِ: لاَ يُسْقِطُهُ لَكِنْ يَصِفْ ۞ أَوْصَافَهُ بِمَا بِهِ لاَ ينعـــــــرف

●تدليس الشيوخ : هو أن يروي الراوي عن شيخ حديثاً سمعه منه فيسميه أو يكنيه أو يصفه بما لا يعرف به كي لايعرف تعمية لأمره وتوعيراً للوقوف على حاله .

◆مثاله : قول أبو بكر بن مجاهد أحد الأئمة القراء وهو يروي عن أبي بكر بن أبي داود السجستاني.

فقال حدثنا (عبدالله بن أبي عبدالله) فذكره باسمه مع أنه مشهور بكنيته ولم يسمي أباه بل كناه بكنية لا يُعرف ابوه بها فهو مشهور بأبي داود .

((راجع الباعث (صـ ٤٥/ ٤٦) ــ معرفة علوم الحديث للحاكم (صـ ١٠٥)

◆حكم رواية المدلس :

❋المدلس تدليس الإسناد: إن صرح بالتحديث والسماع من شيخه قُبل حديثه، وإن لم يصرح بالتحديث والسماع لم يقبل حتى يُعلم من الذي أسقطه وما حاله .

*المدلس تدليس التسوية :لابد أن يصرح بالتحديث في طبقته وطبقة شيخه

قال الشيخ الألباني في السلسلة الصحيحة (٧/ ٢٩٧):

تدليس الوليد بن مسلم؛ فإنه كان يدلس تدليس التسوية، ومثله لا يكتفى منه بتصريحه بسماعه من شيخه فقط، بل لا بد من التصريح به فيمن فوقه أيضاً، كما هو معلوم من علم المصطلح،

ولهذا قال الحافظ في "جزء ماء زمزم لما شرب به " (٢/ ٢) :"والوليد يدلس فيسوي، فلا يقبل من حديثه إلا ما صرح فيه بالتحديث له ولشيخه ".اهـ

*المدلس تدليس القطع أو السكت :

قال شيخنا مقبل الوادعي في المقترح (ص: ١٠٨):

يتوقف في حديثه إلا أن يقبله الحفاظ ، أو صحح حديثه حافظ من الحفاظ، وإلا فيتوقف فيه، هذا مع تصريحه بالتحديث.اهـ

* والمدلس تدليس الشيوخ : يتوقف في حديثه حتى يعرف حال شيخه الذي أبهمه ..

ꕥꕥꕥꕥꕥꕥ

الحديث الشاذ

قال الناظم رحمه الله :

وما يخلف ثِقَةٌ بِهِ المَلأ ۞ فالشاذُّ.....

الشرح :

الشاذ لغة :من التفرد، قال الجوهري رحمه الله: شذ يشذ بضم الشين وكسرها ،أي :تفرد عن الجمهور. راجع(مختار الصحاح ص ٣٥٥.)

الشاذ اصطلاحا : عرفه الناظم بالتعريف المشهور:

"مخالفة الثقة للثقات "، وهو موافق لما نُقل عن الشافعي وجماعة من العلماء، وهذا التعريف يوهم أن الشاذ خاص بمخالفة الثقة ولا يدخل فيه مخالفة الصدوق ،

واجمع تعريف للشاذ ما عرفه به الحافظ بن حجر في النزهة فقال :

(مخالفة المقبول لمن هو أولى منه)

فكلمة المقبول يدخل فيها من يقبل حديثه سواء كان "ثقة أو صدوق ".

(راجع النكت للحافظ (٢/ ٦٢٥).

◈ ينقسم الشاذ إلى قسمين :

● شذوذ في الإسناد :

• مثاله : ما رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة من طريق ابن عيينه عن عمرو بن دينار عن عوسجة عن ابن عباس:" أن رجلاً توفى في عهد رسول اللهﷺ ولم يدع وارثاً إلا مولى هو اعتقه" ،وتابع ابن عيينه على وصله ابن جرير ،وشذ حماد بن زيد فخالفهم ،فرواه مرسلاً عن عمرو بن دينار عن عوسجة وذكر الحديث ولم يذكر ابن عباس صحابي الحديث .

(راجع النزهة صـ ٣٥ وتيسير مصطلح الحديث صـ ١١٧)

● الشذوذ في المتن:

• مثاله : ما رواه أبو داود والترمذي من حديث عبد الواحد بن زياد عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال :قال رسول اللهﷺ " إذا صلى أحدكم ركعتي الفجر فليضطجع عن يمينه " فقد خالف عبدالواحد العدد الكثير في هذا ،فإن الناس إنما رووه من فعل النبيﷺ لا من قوله ،وانفرد ابن عبدالواحد من بين الثقات فرواه من قوله ﷺ.

(راجع التيسير صـ ١١٨)

الحديث المقلوب

قال الناظم رحمه الله :

..... ۞ والمَقْـــــلُوبُ قِسْـــــمَانِ تَلا

إِبْدَالُ رَاوٍ مَا بِرَاوٍ قِسْمُ ۞ وَقَلْبُ إِسْنَادٍ لِمَتْنٍ قِسْـــــــمُ

الشرح :

المقلوب لغة : اسم مفعول من القلب ،وهو تحويل الشيء عن وجهه.

اصطلاحاً : إبدال لفظ بآخر في سند الحديث أو متنه .

(راجع التيسير صـ١٠٧).

◈ ينقسم المقلوب إلى قسمين :

● القلب في الإسناد وله صورتان:

●● الأولى/ أن يكون التقديم والتأخير في اسم الراوي ،مثل أن يكون الحديث مروي عن (كعب بن مرة) فيقول الراوي (مرة بن كعب) .

●● الثانية/ أن يكون الحديث مشهور براو معين فيبدل هذا الراوي بشخص آخر .

*مثاله : حديث رواه حماد بن النصيب عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً: " إذا لقيتم المشركين في طريق فلا تبدؤوهم السلام "، فهذا الحديث مقلوب قلبه حماد فجعله عن الأعمش وإنما هو سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه. هكذا أخرجه مسلم ..

●القلب في المتن وله صورتان :

••الأولى/ أن يجعل كلمةٌ منه في غير موقعها ..

*مثاله : ما رواه مسلم في السبعة الذين يظلهم الله يوم القيامة فقد جاء فيه :" ورجل تصدق بصدقة أخفاها حتى لا تعلم يمينه ما تنفق شماله "، فقد انقلب هذا الكلام على أحد الرواة وأصله مافي الصحيح البخاري ومسلم وفي رواية " حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ".

(راجع النزهة صـ٤٧ وتدريب الراوي (١/ ٢٩٢).

••الثانية/ أن يجعل الوضاع الحديث على إسناد غير إسناده ويضع أسناده على متن غير هذا المتن،

مثاله : ومن هذا ما روى في قصة امتحان البخاري رحمه الله فيما رواه الخطيب فأنهم قـــد اجتمع علماء بغداد وعمدوا إلى مائة حديث فقلبوا متونها وأسانيدها وجعلوا متن هذا الإسناد آخر وإسناد هذا متن آخر ،

فما كان من الإمام البخاري : إلا أن رد متون الأحاديث كلها إلى أسانيدها وأسانيدها إلى متونها فأقروا الناس له بالحفظ وأذعنوا له بالفضل ـــــ وهي قصة مشهورة وفيها مجاهيل .

مسألة :ماهي الأسباب التي تحمل الرواه على قلب الأحاديث ؟

** رغبة الراوي في إيقاع الغرابة على الناس :(لا يجوز لأنه من عمل الوضاعين) .

** خطأ الراوي وغلطه (وفاعله معذور في خطأه).

** الرغبة في اختبار وامتحان المحدث (ذكر ابن صلاح أنه يجوز ويشترط أن يُبين فاعله الصحيح قبل انفضاض المجلس) .

(راجع تيسير المصطلح صـ١٠٩ مختصراً

¤ قوله : (إبدال راوٍ ما براوٍ قسم): وهذا النوع مثاله : كأن يكون الحديث مشهور عن سالم بن عبدالله فيجعله عن نافع .

¤ قوله :(أو قلب إسناد لمتن قسم):وهذا النوع يسمى قلب في المتن

** مثاله :ما ورد في قصة امتحان البخاري .

◆حكمه : فهو نوع من أنواع الحديث الضعيف .

الحديث الفرد

قال الناظم رحمه الله :

والفَردُ مَا قَيَّدْتَهُ بِثِقةِ أَوْ ۞ جَمْعٍ أوْ قَصْرٍ عَلَى روايـــةِ

الشرح :

الفرد لغة : الوتر .

اصطلاحاً : هو ما تفرد به راويه بأي وجه من وجوه التفرد .

◈ الفرد ينقسم إلى قسمين :

- فرد مطلق : وهو ما ينفرد به راوٍ عن كل أحد ،وينقسم إلى نوعين :

❋ تفرد شخص من الرواة بالحديث:

• ومثاله : ما ذكره الحافظ رحمه الله في النزهة (صـ٢٨) وهو حديث "النهي عن بيع الولاء وعن هبته "تفرد به عبدالله بن دينار عن ابن عمرو وذكر له أمثلة أخرى ..

❋ تفرد أهل بلد بالحديث دون غيرهم:

- مثاله : ما ذكره الحافظ رحمه الله في النكت (٢/ ٧٠٤) فقال : حديث عائشة رضي الله عنها في صلاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم (على سهيل بن بيضاء) له طريقان عنها كلهم مدنيون . اهـ

- النوع الثاني : الفرد النسبي وهو ما هو فرد بالنسبة .

(راجع مقدمة ابن الصلاح (٨٠)

أقسام الفرد النسبي:

قال الحافظ في النكت (٢/ ٧٠٥) وله صور :

** تفرد شخص عن شخص :

- مثاله: حديث عبدالواحد بن أيمن عن أبيه عن جابر رضي الله عنه في قصة الكدية التي عرضت لهم يوم الخندق .. أخرجه البخاري وقد تفرد به عبدالواحد عن أبيه وقد روى من غير حديث جابر رضي الله عنه.

** تفرد أهل بلد عن شخص :

- مثاله :حديث القضاة ثلاثة :تفرد به أهل مرو، عن عبدالله بن بريدة عن أبيه .

** تفرد شخص عن أهل بلد :

- قال الحافظ ابن حجر رحمه الله :في النكت (٢/ ٧٠٧)

وهو عكس الذي قبله، فهو قليل جدا وصورته أن ينفرد شخص عن جماعة بحديث تفردوا به.

** تفرد أهل بلد عن أهل بلد أخرى :

• مثاله : ما رواه أبو داود من حديث جابر رضي الله عنه في قصة المشجوج :" إنما كان يكفيه أن يتيمم ويعصب على جرحه خرقة "، قال ابو داود :تفرد بها أهل مكة وحملها عنهم أهل الجزيرة.

(راجع الأقسام مع الأمثلة في النكت للحافظ (٢/ ٧٠٥)

◆ حكم التفرد :

•• الفرد المطلق مقبول إذا كان المتفرد يتحمل تفرده وكذا الفرد النسبي .

مسألة : ما الفرق بين كلمة غريب ومفرد ؟

•• قال الحافظ ابن حجر رحمه الله:

ويقل إطلاق الفرد على الفرد النسبي لأن الغريب والفرد مترادفان لغةً واصطلاحاً .

إلا أن أهل الاصطلاح غايروا بينهما من حيث الكثرة في الاستعمال وقلته .

فالفرد أكثر ما يطلقونه على الفرد المطلق والغريب أكثر ما يطلقونه على الفرد النسبي . (النزهة (صـ٢٨)

⌑ قوله رحمه الله :(والفرد ما قيدته بثقة) :أي / تفرد به ثقة عن غيره، وهو الفرد المطلق .

⌑ وقوله :(أو جمع): أي / تفرد به جماعة من بلد معين، كقولهم" تفرد به أهل مكة ".

⌑ وقوله :(أو قصر على رواية): أي/ اقتصر فيه على رواية راوٍ معين، كقولهم (تفرد به فلان عن فلان)مع أنه مروي من وجوه، وهو التفرد النسبي .

الحديث المعل

قال الناظم رحمه الله :

وَمَا بِعِلَّةٍ غُمُوضٍ أَوْ خَفَا ۞ مُعَلَّلٌ عِنْدَهُمُ قَدْ عُـــــــرِفَا

الشرح :

قوله رحمه الله :(وما بعلة):

الحديث المعلل : الأفصح فيه أن يقال معل بلام واحدة

تعريف الحديث المعلل : هو الحديث الذي اطلع فيه على علة تقدح في صحته، مع أن الظاهر سلامته منها.

(كما في تدريب الراوي ـ راجع الباعث الحثيث صـ٥٣)

مسألة : كيف تعرف العلة ؟

** تعرف بجمع طرق الحديث والنظر في اختلاف رواته وفي ضبطهم وإتقانهم، وهذا النوع من أغمض أنواع علوم الحديث وأدقها ولا يعرفه إلا من رزقه الله فهماً تاماً وملكه قوي بالأسانيد والمتون.

(راجع النزهة مع النكت صـ ١٢٣)

وقد قال عبدالرحمن بن مهدي رحمه الله : معرفتنا بهذا الفن كهانة عند الجاهل "، ولا يهتدي إلى تحقيق هذا الفن إلا الجهابذة النقاد ،ولهذا لم يتكلم فيه إلا القليل من أهل هذا الشأن (كعلي ابن المديني وأحمد بن حنبل والبخاري ويعقوب بن أبي شيبه وأبي حاتم وأبي زرعة والدارقطني).

(راجع النزهة مع النكت صـ١٢٣)

العلة قسمين :

- علة قادحة ..
- علة غير قادحة ..

أين تقع العلة ؟

** (تقع في السند) وهو الأكثر وقد تقدح في المتن مع قدحها في الإسناد وذلك مثل التعليل بالإرسال وقد تقدح في الإسناد دون المتن فيكون المتن صحيحاً .

• مثاله : ما رواه يعلي بن عبيد الطنافسي، قال: حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : " البيعان بالخيار "

◈ فهذا الإسناد:

- متصل بنقل العدل عن العدل ،لكنه فيه عله غير قادحة وهي : أن يعلي بن عبيد الطنافسي قال :حدثنا سفيان عن (عمرو بن دينار) ،

وصوابه (عبدالله بن دينار) فالاسناد فيه عله وغلط :

إلا أن عبدالله بن دينار وعمرو بن دينار كلاهما ثقات، وابدال ثقة بثقة لا يضر في صحة المتن وإن كان سياق الإسناد فيه خطأ.

** (وتقع العلة في المتن) (وهي الأقل) :

قال ابن الصلاح رحمه الله **في كتاب علوم الحديث**: مثل حديث نفي قراءة البسملة في الصلاة ، قد علل قوم رواية اللفظ المذكور فيه (نفي قراءة البسملة) لما روى الأكثرين، وقالوا :(فكانوا يستفتحون القراءة بالحمدلله رب العالمين)من غير تعرض لذكر البسملة وهو الذي اتفق عليه البخاري ومسلم على إخراجه من رواية أنس رضي الله عنه قال: (صليت خلف النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان فكانوا يستفتحون بالحمد لله رب العالمين)،

فقتادة لما سمع الحديث من أنس ظن نفي البسملة بذلك فنقله مصرحاً بما ظنه، فقال عقب ذلك فلم يكونوا يستفتحون القراءة (بسم الله الرحمن الرحيم) فصار النفي مرفوعاً فأصبح في الحديث علة قادحة قدحت في صحة المتن .

الحديث المضطرب

قال الناظم رحمه الله :

وذُو اخْتِلافِ سَنَدٍ أَوْ مَتْنِ ۞ مُضْطَرِبٌ عِنْدَ أُهَيْلِ الْفَنِّ

الشرح :

المضطرب لغة : اسم فاعل من الاضطراب ،وهو اختلاف الأمر وفساد نظامه .

اصطلاحاً : ما اختلف الرواية في متنه أو في سنده أو في كليهما ،مع تساوي الروايتين ،وتعذر الجمع بينهما .

فائدة : الحديث المضطرب لايسمى مضطربا إلا إذا تحقق شرطان :

أ/ تساوي الروايات في القوة بحيث لا يمكن ترجيح رواية على الأخرى .

ب/ عدم إمكان الجمع بينهما فإذا أمكن الجمع فلا يعد مضطرباً ،وكذلك إن ترجحت رواية عن الأخرى لا يعد مضطرباً .

◈ أنواع الاضطراب :

- اضطراب في السند وهو الغالب:

• مثاله : حديث أبي بكر رضي الله عنه أنه قال : قال يا رسول الله أراك شبت، قال: (شيبتني هود واخواتها)،

قال الدارقطني رحمه الله : هَذَا مُضْطَرِبٌ فَإِنَّهُ لَمْ يُرْوَ إِلَّا مِنْ طَرِيقِ أَبِي إِسْحَاقَ، وَقَدِ اخْتُلِفَ عَلَيْهِ فِيهِ عَلَى نَحْوِ عَشَرَةِ أَوْجُهٍ، فَمِنْهُمْ مَنْ رَوَاهُ مُرْسَلًا، وَمِنْهُمْ مَنْ رَوَاهُ مَوْصُولًا، وَمِنْهُمْ مَنْ جَعَلَهُ مِنْ مُسْنَدِ أَبِي بَكْرٍ، وَمِنْهُمْ مَنْ جَعَلَهُ مِنْ مُسْنَدِ سَعْدٍ، وَمِنْهُمْ مَنْ جَعَلَهُ مِنْ مُسْنَدِ عَائِشَةَ وَغَيْرِ ذَلِكَ، وَرُوَاتُهُ ثِقَاتٌ لَا يُمْكِنُ تَرْجِيحُ بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ، وَالْجَمْعُ مُتَعَذَّرٌ.

(راجع تدريب الراوي (١/ ٣١٢).

● الاضطراب في المتن : وقل أن يكون في المتن دون الإسناد .

◆ (حديث البسملة في الصلاة) السابق في المعلل ،قال السيوطي:فإن ابن عبد البر أعله بالاضطراب كما تقدم، والمضطرب يجامع المعلل لأنه قد تكون علته ذلك.

● وقد يكون في السند والمتن ايضاً وأمثلة المضطرب كثيرة وقد ألف الحافظ ابن حجر كتاباً فيه سماه (المقترب في بيان المضطرب).

◆ حكم المضطرب : موجب لضعف الحديث لإشعاره بأنه لم يضبط ،

وقال الحافظ رحمه الله : المضطرب لا حجة فيه ويتوقف عن الحكم بصحته .

(راجع هدي الساري والفتح كما في توجيه القاري صـ ١٧٣)

الحديث المدرج

قال الناظم رحمه الله :

والْمُدْرَجَاتُ فِي الحديثِ مَا أَتَتْ ۞ مِنْ بَعْضِ أَلْفَاظِ الرُّوَاةِ اتَّصلَتْ

الشرح :

الإدراج لغة : اسم مفعول، فعله أدرج أي: أدخل

اصطلاحاً : الحديث المدرج ما كانت فيه زيادة ليست منه .

ومعناها : أن تزيد لفظة في متن الحديث من كلام الراوي فيحسبها من يسمعها منه مرفوعة في الحديث فيرويها كذلك .

(راجع تيسير المصطلح صـ ١٠٣.) (راجع الباعث صـ٥٨)

أقسام المدرج :

- مدرج الاسناد وينقسم إلى ثلاثة أقسام ،
- مدرج المتن وينقسم إلى ثلاثة أقسام:

** تعريف مدرج الإسناد : هو ما غير سياق إسناده وله ثلاث صور:

١)**الصورة الأولى** :أن يحدث الشيخ فيسوق الإسناد ثم يعرض له عارض فيقول كلاماً من عنده فيظن بعض من سمعه أن ذلك الكلام هو متن ذلك الاسناد .

• مثاله :

قال الامام الأثيوبي رحمه الله: في شرحه على ألفية السيوطي (١/ ٢٨٢)

مثاله ما رواه ابن ماجه عن إسماعيل بن محمد الطلحي، عن ثابت بن موسى العابد الزاهد، عن شريك، عن الأعمش عن أبي سفيان، عن جابر مرفوعاً: " من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار " قال الحاكم دخل ثابت على شريك، وهو يملي، ويقول حدثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال رسول الله – صلى الله عليه وآله وسلم –، وسكت ليكتب المستملي، فلما نظر إلى ثابت قال: " من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار " وقصد بذلك ثابتاًلزهده، وورعه، فظن ثابت أنه متن ذلك الإسناد فكان يحدث به،

وقال ابن حبان: إنما هو قول شريك قاله عقيب حديث الأعمش عن أبي سفيان عن جابر مرفوعاً " يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم ".

٢) **الصورة الثانية :** أن يكون الحديث عند راوٍ بإسناد وعنده حديث آخر بإسناد غيره،فيأتي أحد الرواة ويروي عنه أحد الحديثين بإسناده ويدخل فيه الحديث الآخر..

• مثاله : حديث سعيد بن أبي مريم، عن مالك، عن الزهري، عن انس رضي الله عنه مرفوعاً :" لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا ولا تنافسوا "،

الحديث فقوله :"ولا تنافسوا "أدرجه ابن أبي مريم، فليس من متن هذا الحديث ،بل هو من حديث آخر ،لمالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن ابي هريرة ﷺ مرفوعاً :"إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تنافسوا ولا تحاسدوا "

٣) **الصورة الثالثة** :أن يروي جماعة الحديث بأسانيد مختلفة فيرويه عنهم راو واحد يجمعهم على إسناد واحد من تلك الأسانيد ولا يبين الاختلاف .

• مثاله :

ما رواه الترمذي من حديث ابن مسعود ﷺ قال : قلت: يا رسول الله، أي الذنب أعظم؟ ...الخ، فقد رواه الترمذي عن واصل ومنصور والاعمش ،عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل ،عن ابن مسعود مرفوعاً ،الحديث ..

ـــ والصحيح : أن رواية واصل إنما هي عن أبي وائل عن ابن مسعود ﷺ ورواية منصور والأعمش إنما هي عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن ابن مسعود ﷺ مرفوعاً الحديث ،فقد أدرج عمرو بن شرحبيل في رواية لواصل . (راجع الباعث الحثيث صـ ٦٠)

** تعريف الإدراج في المتن: هو ما أدخل في متنه ما ليس منه بلا فصل .

أقسامه ثلاثة وهي :

- أن يكون الإدراج في أول الحديث :

- مثاله : ما رواه الخطيب من رواية أبي قطن وشبابة عن شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ: اسبغوا الوضوء ويل للأعقاب من النار "، فقوله :(اسبغوا الوضوء) مدرج من قول أبي هريرة رضي الله عنه كما بين في رواية البخاري .

- أن يكون الإدراج في وسط الحديث:

- حديث عائشة رضي الله عنها في بدء الوحي :"كان النبي ﷺ يتحنث في غار حراء (وهو التعبد) الليالي ذوات العدد " رواه البخاري ،

فقوله (وهو يتعبد) مدرج من كلام الزهري .

- أن يكون الإدراج في آخر الحديث :

- مثاله : حديث ابن مسعود رضي الله عنه في التشهد وفي آخره :" إذا قلت هذا فقد قضيت صلاتك فإن شئت أن تقم فقم ،وإن شئت أن تقعد فاقعد "،فهذه الجملة وصلها زهير بالحديث المرفوع وهي مدرجة من كلام ابن مسعود رضي الله عنه. (راجع الباعث صـ ٨٠:)

مسألة : كيف يعرف الإدراج ؟

- ورود رواية مجردة عن ذلك القدر المدرج ..
- التنصيص على الإدراج من الراوي المدرج أو من بعض المطلعين .
- استحالة صدور مثل ذلك عن النبي ﷺ مثل حديث أبي هريرة رضي الله عنه في الصحيح قال : قال رسول الله ﷺ:" للعبد المملوك الصالح أجران ،والذي نفسي بيده لولا الحج والبر بأمي لأحببت أن أموت وأنا مملوك"،

فإن من قوله :" والذي نفسي بيده ... " : من كلام أبي هريرة رضي الله عنه لاستحالة أن يقول النبي ﷺ لأن أمه ماتت وهو صغير ،ولأنه يمتنع الرق وهو أفضل الخلق ﷺ .(راجع تدريب الراوي (١/ ٢٦٨.)

◆ حكمه :

** لا يجوز تعمد شئ من الإدراج وإيهام أنه من كلام النبي ﷺ، فتعمد ذلك حرام بإجماع أهل الفقه والحديث ،

ولكن قد قال ابن السمعاني :عندي أن ما ادرج لتفسير غريب (أي لفظة غريبة في الحديث) لا يمنع ،ولذلك فعله الزهري وغير واحد من الأئمة ،قالها ابن الصلاح والنووي .

❀❀❀❀❀❀

﴿الحديث المدبج﴾

قال الناظم رحمه الله :

﴿ومَا رَوى كُلُّ قَرِينٍ عَنْ أَخِهْ ۞ مُدَبَّجٌ فَأَعْرِفْهُ حَقًّا وانْتَخِهْ﴾

الشرح :

المدبج لغةً : المزين ،وهو مأخوذ من ديباجتي الوجه (أي الخدان) ،سمي بذلك لتساوي الراوي والمروي عنه كما يتساوى الخدان .

اصطلاحاً : أن يروي القرينان كل واحد منهما عن الآخر،

◈ أمثلة المدبج :

- في الصحابة : رواية عائشة رضي الله عنها عن أبي هريرة رضي الله عنه ، ورواية أبي هريرة رضي الله عنه عن عائشة رضي الله عنها .
- في التابعين : رواية الزهري عن عمر بن عبدالعزيز، ورواية عمر بن عبدالعزيز عن الزهري .
- في اتباع التابعين : رواية مالك عن الأوزاعي، ورواية الأوزاعي عن مالك .

من فـــــــــوائده :

●ألا يظن الزيادة في الإسناد لأن الأصل أن يروي التلميذ عن شيخه فإذا روى عن قرينه ربما ظن من لم يدرس هذا النوع أن ذكر القرين المروي عنه زيادة من الناسخ .

●ألا يفهم أن (عن) التي تذكر أحياناً بين الراوي والمروي قد ذكرت خطأً وأن صوابها واو العطف .

مسالة :

إذا روى أحد القرينين عن الآخر ولم يرو الآخر عنه ماذا يسمى ؟

** الجواب : ليس بمدبج بل يسمى رواية أقران ،ومثاله :(رواية زائدة بن قدامه عن زهير بن معاوية ولا يعلم رواية لزهير عنه) .

○تعريف الأقران :

◊القرين لغة : بمعنى المصاحب .

◊اصطلاحاً : المتقاربون في السن والإسناد والتقارب في الإسناد أن يكونوا قد اخذوا من شيوخ من طبقة واحدة .

◆حكمه :على حسب سنده فقد يكون صحيحا أو حسناً أو ضعيفاً ..

ꕥꕥꕥꕥꕥꕥ

الحديث المتفق والمفترق

قال الناظم رحمه الله :

مُتَّفِقٌ لَفْظاً وَخَطاً مُتَّفِقْ ۞ وضِدُّهُ فِيمَا ذَكَرْنَا المُفْتَرِقْ

الشرح :

- المتفق لغةً : اسم فاعل من الاتفاق،

والمفترق : اسم فاعل من الافتراق .

- اصطلاحاً : أن تتفق أسماء الرواة وأسماء آبائهم فصاعداً خطاً وتختلف أشخاصهم . (انظر النزهة صـ١٧٥)

- أقسامه : من اتفقت أسماؤهم وأسماء آبائهم :

مثاله: (الخليل بن أحمد)وهم ستة: (البصري – النحوي هو صاحب علم العروض – المزني – القاضي – السخري – البستي – القاضي).

- من اتفقت أسماؤهم وأسماء آبائهم وأجدادهم أو أكثر من ذلك :

ومن أمثلته : (أحمد بن جعفر بن حمدان) كلهم في عصر واحد وهم أربعة : (البغدادي – البصري – الدينوري –الطرسوسي) .

- ما اتفق من ذلك في الكنية والنسبة معاً ،

مثالة :(ابو عمران الجوني).

(عبدالملك بن حبيب – موسى بن سهل البصري) .

●ما اتفق من ذلك في الاسم وكنية الأب :

مثاله : (صالح بن أبي صالح)وهم خمسة (مولى عمرو بن حريث – الأسدي – مولى التوأمة– السدوسي – السمان)

●المفترق ممن اتفقت أسماؤهم وأسماء آباءهم ونسبتهم:

مثاله : (محمد بن عبدالله الأنصاري) وهم أربعة : (الأنصاري – أبو سلمة – ابن حفص بن هشام الأنصاري – ابن زيد ابن عبدربه).

●ما وقع في الاشتراك في الاسم خاصة أو الكنية خاصة :

مثاله: (عبدالله) إذا أطلق، لا ندري من هو والعبادلة مجموعون في بيت

[ابن عباس وعمرو وعمر*** وابن الزبير هم العبادلة الغرر]

○اهمية معرفة المتفق والمفترق وفائدته : ومعرفة هذا النوع مهم جداً فقد زل بسبب الجهل به غير واحد من أكابر العلماء .

** ومن فوائده :عدم ظن المشتركين في الاسم واحداً مع أنهم جماعة ..

** التمييز بين المشتركين في الاسم فربما يكون أحدهما ثقة والآخر ضعيفاً.

ꕥꕥꕥꕥꕥꕥ

الحديث المؤتلف والمختلف

قال الناظم رحمه الله :

مُؤْتَلِفٌ مُتَّفِقُ الخَطِّ فَقَطْ ۞ وَضِدُّهُ مُخْتَلِفُ فَاخْشَ الْغَلَطْ

الشرح :

تعريف المؤتلف لغةً: اسم فاعل بمعنى الاجتماع والتلاقي .

والمختلف : اسم فاعل ضد الاتفاق.

اصطلاحاً : أن تتفق الأسماء أو الألقاب أو الكنى أو الأنساب خطاً وتختلف في اللفظ،أي: نطقاً سواء كان مرجع الاختلاف النقط أم الشكل . (راجع فتح المغيث صـ٣٩٨).

أمثلته في الشكل :

[سلاّم – سَلام] [عُماره – عِماره].

أمثلته في النقط :

[حزام – حرام] [عباس – عياش].

ومن أمثلته في النقط والشكل :

[بشّار – يسار –سيّار] [بشر – بُسر].

◈هل له ضابط؟

** أكثره لا ضابط له لكثرة انتشاره وإنما يضبط بالحفظ ،كل اسم بمفرده..

** ماله ضابط بالنسبة لكتاب خاص أو كتب خاصة، مثل أن نقــول :أن وقع في الصحيحين والموطأ (سَيار).

** ماله ضابط على العموم ، أي: لا بالنسبة لكتاب أو كتب خاصة، مثل أن نقول: (سَلاّم) كله مشددة اللام إلا خمسة ،ثم نذكر تلك الخمسة .

◈اهميته وفائدته :

* معرفة هذا النوع من مهمات علم الرجال وينبغي لطالب الحديث أن يعتني بمعرفة ذلك وإلا كثر عثاره وافتضح بين أهله ..

◆وفائدته : الاحتراز عن الوقوع في التصحيف .

(راجع المغيث صـ ٣٩٨).

﴿الحديث المنكر﴾

قال الناظم رحمه الله :

﴿ وَالْمُنْكَرُ الْفَرْدُ بِهِ رَاوٍ غَدَا ۞ تَعْدِيلُهُ لاَ يَحْمِلُ التَّفَرُّدَا ﴾

الشرح :

المنكر لغةً : اسم مفعول فعله أنكره بمعنى جحده أو لم يعرفه وهو يقابل المعروف .

اصطلاحاً : عرف العلماء الحديث المنكر بتعريفات متعددة و أشهرها تعريفان وهما :

أ/ الحديث الذي في إسناده راوٍ فحش غلطه أو كثرت غفلته أو ظهر فسقه ، وهذا تعريف صاحب البيقونية .

ب/ وهو ما رواه الضعيف مخالفاً للمقبول ،وهذا التعريف هو الذي ذكره الحافظ ابن حجر في النزهة ..

مثاله : ما رواه ابن أبي حاتم من طريق حبيب وهو أخو (حمزة بن حبيب الزيات المقرئ) عن أبي إسحاق عن العيراز بن حريث عن ابن عباس رضي الله عنهما

عن النبي ﷺ:(من اقام الصلاة وآتى الزكاة وحج البيت وصام وقرى الضيف دخل الجنة)،

قال ابو حاتم رحمه الله: منكر ،لأن غيره من الثقات رواه عن أبي اسحاق موقوفاً وهو المعروف . (راجع التقريرات السنية صـ ١١٣).

مسألة : ما الفرق بين الشاذ والمنكر ؟

ـــ بينهما عموم وخصوص من وجه : لأن بينهما اجتماعاً في اشتراط المخالفة .

وافتراقا: في أن الشاذ رواية : (ثقة أو صدوق) والمنكر:رواية(ضعيف) ،وقد غفل من سوى بينهما ،منهم ابن الصلاح .

فـــــــــــائدة :ويقابل المنكر المعروف وهو مخالفة المقبول للضعيف .

◆حكمه : الحديث المنكر لا يقبل ويرد .

ꕥꕥꕥꕥꕥꕥꕥ

الحديث المتروك

قال الناظم رحمه الله :

مَتْرُوكُهُ مَا وَاحِدٌ بِهِ انْفَرَدْ ۞ وَأَجْمَعُوا لِضَعْفِهِ فَهْوَ كَـــرَدْ

الشرح :

- تعريفه لغةً :المتروك اسم مفعول ،وتسمي العرب البيضة بعد أن يخرج منها الفرخ (التريكة) أي متروكة لا فائدة منها .
- فالحديث المتروك لغة : هو الساقط .
- اصطلاحاً : ما تفرد به راوٍ مجمع على ضعفه لاتهامه بالكذب .

(راجع النزهة صـ ١٢٢)

◈ اسباب اتهام الراوي بالكذب :

- أن لا يروي ذلك الحديث إلا من جهته ويكون مخالفاً للقواعد المعلومة ،أي: مناقضا للقرآن والسنة.
- أن يعرف بالكذب في حديث الناس ،لكن لم يظهر منه الكذب في الحديث النبوي .

• مثاله : حديث عمرو بن شمر الجعفي الكوفي الشيعي عن جابر عن أبي الطفيل عن علي عن عمار قالا :" كان النبي ﷺ يقنت في الفجر ويكبر يوم

عرفه من صلاة الغداة ويقطع صلاة العصر آخر أيام التشريق "، فقد قال النسائي والدارقطني وغيرهما عن (عمرو بن شمر) متروك الحديث.

(راجع ميزان الاعتدال (٣/ ٢٦٨) نقلا عن التيسير)

فـــــــــــائدة : وربما كان المتروك بسبب كثرة الغلط أو الفسق أو الغفلة .

** مثاله: (رشدين بن سعد المهري)كان صالحاً في دينه مغفلاً في روايته فتركوه،قال النسائي رحمه الله عنه متروك..

** مثال: المتروك بسبب الفسق :(سليمان بن داود الشاذكوني)

قال أبو حاتم رحمه الله: متروك الحديث .

** (محمد بن مناذر الشاعر) كان يرسل العقارب في المسجد الحرام حتى تلسع الناس، وكان يصيب المداد بالليل في أماكن الوضوء حتى يسود وجوه المصلين .

◆رتبة المتروك: اعلم أن شر الضعيف الموضوع ويليه المتروك ثم المنكر ثم المعلل والمضطرب .

ﷺﷺﷺﷺﷺﷺﷺ

الحديث الموضوع

قال الناظم رحمه الله:

والكذِبُ المُخْتَلَقُ المصنوعُ ۞ علَى النَّبيِّ فـذَلِكَ الموْضوعُ

الشرح :

الموضوع لغةً : اسم مفعول، ويأتي الوضع في اللغة لعدة معاني منها:

- الأول/ الاسقاط ، ●الثاني/ الترك ، ●الثالث/ الافتراء .

اصطلاحاً : هو الكلام الذي اختلقه وافتراه واحد من الناس ونسبه إلى الرسول ﷺ..

وله تعريف آخر : هو الكذب المختلق الموضوع المنسوب إلي رسول الله ﷺ.

مسألة : ماهي الأسباب التي دعت الكذابين والواضعين إلى الافتراء ووضع الحديث ؟

●إما لعدم الدين كالزنادقة : الذين أرادوا أن يفسدوا على الناس دينهم لحقدهم على الإسلام ،قال حماد بن زيد (وضعت الزنادقة على رسول الله ﷺ أربعة عشر ألف حديث)..

- أصحاب الأهواء و الآراء : وهم وضعوا أحاديث نصرة لأهوائهم و آرائهم كالخطابية والرافضة وغيرهم، وقد نقل السخاوي رحمه الله : (إن كتبهم مشحونة باحاديث تشهد متونها بأنها موضوعة).

(في شرح الفية العراقي صـ ١١١)

- ومنهم القصاص يضعون الأحاديث في قصصهم قصد التكسب: والتقرب للعامة بغرائب الروايات .

وأغرب قصصهم ما روى ابن الجوزي بإسناده إلى أبي جعفر بن محمد الطيالسي قال: (صلى أحمد بن حنبل ويحى بن معين في مسجد الرصافة فقام بين أيديهم قصاص :

فقال: حدثنا أحمد بن حنبل ويحى بن معين قالا: حدثنا عبدالرزاق عن معمر عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ:(من قال لا اله إلا الله خلق الله من كل كلمة طيراً منقاره من ذهب وريشه من مرجان)

، واخذ في القصة عشرين ورقة .فأخذ أحمد ينظر في يحى بن معين وكذلك يحي ينظر إلى أحمد فقال له:أحدثته بهذا ؟

فيقول : والله ما سمعت هذا إلا الساعة فلما فرغ من قصته وأخذ العطيات قال له يحي تعال : فجاء متوهماً لنوال فقال: من حدثك بهذا فقال: أحمد بن حنبل ،ويحي بن معين،

فقال : أنا يحي بن معين وهذا أحمد بن حنبل ،وما سمعنا بهذا قط في حديث رسول الله ﷺ فقال :" كم أزال اسمع أن يحي بن معين أحمق ما تحققت إلا الساعة أليس يوجد غيركما ".

- أو بسبب غلبة الجهل كبعض المتعبدين : وهولاء أشر أصناف الوضاعين واعظمهم ضرر لأنهم ينسبون أنفسهم إلى الزهد والتصوف والعبادة فيغتر الناس بهم .

✍ مسألة : كيف يعرف الوضع بالحديث ؟

- إقرار الواضع : كإقرارأبي عصمة نوح بن أبي مريم بأنه وضع أحاديث في فضائل سورة من سور القرآن عن ابن عباس .
- ركاكة ألفاظ الحديث .
- فساد المعنى : بحيث يثبت العقل بطلانه مثل حديث :" أن سفينة نوح طافت بالبيت سبعاً ،وصلت خلف المقام ركعتين " .
- أن يكون مخالف لأحكام الإسلام والأدب والأخلاق:

مثل حديث :" جور الترك ولا عدل العرب "،

وحديث (النظر إلى الوجه الحسن يجلو البصر) .

●أن يكون مخالف للقرآن أوالسنة أو الإجماع: مثل حديث :" ولد الزنا لا يدخل الجنة "، مخالف لقوله تعالى :" ولا تزر وازرة وزر أخرى ".

◆حكم رواية الحديث الموضوع :

** أجمع العلماء على أنه لاتحل روايته لأحد علم حاله إلا مع بيان وضعه لحديث مسلم :" من حدث عني بحديث يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين) ،وكذلك لا يصلح في الشواهد والمتابعات لأن ضعفه من أشد أنواع الضعيف وأدنى مراتبه .

◆حكم من تعمد الكذب على رسول الله ﷺ :

** الجمهور على أن تعمد الكذب على رسول الله ﷺ كبيرة وبالغ الجويني إمام الحرمين فكفره .

ﷺﷺﷺﷺﷺﷺﷺ

الخاتمـــــة

قال الناظم رحمه الله:

وَقَدْ أَتَتْ كَالجَوْهَرِ المَكْنُونِ ۞ سَمَّيْتُهَا مَنْظُومَةَ البَيْقُونِي

فَوْقَ الثَّلاثِيَن بأَرْبَعٍ أَتَت ۞ أَقْسامُهَا تَمَّتْ بِخَيْرٍ خُتِمَتْ

الشرح:

ثم خَتم النَّاظمُ رَحِمَهُ الله المَنْظُومةَ بهذه الأبياتِ الجَمِيلةِ:

قوله رحمه الله: (وقد أتت): الضميرُ يعود على هذه المنظومة.

وقوله رحمه الله (كالجوهر المكنون): أي مثل الجوهر، فالكاف للتشبيه.

و(أتت)فعل ماضي، وفاعله مستتر، و(كالجوهر)منصوبة على الحال، أي: أتت مثل الجوهر.

وقوله رحمه الله(المكنون): أي المحفوظ عن الشمس، وعن الرياح، والغبار فيكون دائماً نضراً مشرقاً.

وقوله رحمه الله (منظومة البيقوني): نسبها إليه، لأنه هو الذي نظمها.

قوله رحمه الله(فوق الثلاثين بأربعٍ أتت): أي أنها أتت أربعة وثلاثين بيتاً.

قوله رحمه الله (أقْسامُهَا تَمَّتْ بِخَيْرٍ خُتِمَتْ) : أي خُتِمَتْ بالصَّلاةِ عَلَى النَّبِيِّ - صلى الله عليه وآله وسلم -، وَهُوَ خَيْرُ مَا يُخْتَمُ به الأَشْياء.

۞ وَنَحْنُ نَخْتِمُ هَذِهِ الْمَنْظُومَة بِالدُّعاءِ للنَّاظمِ بَأَنْ يَغْفِر لَهُ ذنوبه، وأَنْ يَجْزِيهُ خَيْرَ الْجَزاء ، وأَنْ يَرْفَعَ دَرَجَاته، و أَنْ يُعلِي قَدْرَهُ، وأَنْ يُسْكِنَهُ الفِرْدَوسَ الأَعْلَى، اللَّهُمَّ واغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَارْزُقْنَا وَعَافِنَا وَاعْفُ عنَّا وَأَصْلِحْ لَنَا شَانَنَا كلَّه، واغْفِرْ لِمَشَايِخنا وَلِمَنْ لَهُم فَضْلٌ عَلَينَا، وَلِلمسْلِمِينَ كَافَّةً، ولا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلا بِاللهِ العَلِيِّ العَظِيمِ. رَّبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَل لِّي مِن لَّدُنكَ سُلْطَانًا نَّصِيرًا.

أسأل الله أن ينفع به كاتبه و متعلمه في الدارين، وأن يجعله خالصًا لوجهه الكريم، وأن يجعل له القبول، وأن يجعلني من حملة دينه، والدعاة إلى شريعته إنه ولي ذلك والقادر عليه .

وأخيرًا:هذا جهد المقلة فإن أصبت فلله الحمد والمنة،وإن أخطأت فأسأل الله أن يعفو عني خطئي وتقصيري:

وإن تجد عيباً فسد الخللا ۞ قد جل من لا عيب فيه وعلا

سبحانك اللهم وبحمدك لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك.

والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين ﷺ وعلى آله وصحبه أجمعـــــــين .

۞تم بحمد الله۞

الفهـــــرس

مقدمة المؤلفة ٢
ترجمة الناظم..... ٣
تعريفات أولية..... ٥
الحديث الصحيح..... ١١
الحديث الحسن..... ١٧
الحديث الضعيف..... ٢١
الحديث المرفوع..... ٢٥
الحديث المقطوع ٢٧
الحديث المسند..... ٣٠
الحديث المتصل..... ٣٢
الحديث المسلسل ٣٤
الحديث العزيز ٣٧
الحديث المشهور ٣٩

الحديث المعنعن ٤١
الحديث المبهم ٤٤
الحديث العالي ٤٧
الحديث النازل ٤٩
الحديث الموقوف ٥١
الحديث المرسل ٥٣
الحديث الغريب ٥٦
الحديث المنقطع ٥٨
الحديث المعضل ٦٠
الحديث المدلس ٦١
الحديث الشاذ ٦٦
الحديث المقلوب ٦٨
الحديث الفرد ٧١
الحديث المعل ٧٥
الحديث المضطرب ٧٨

الحديث المدرج ٨٠

الحديث المدبج ٨٥

الحديث المتفق والمفترق ٨٧

الحديث المؤتلف والمختلف ٨٩

الحديث المنكر ٩١

الحديث المتروك ٩٣

الحديث الموضوع ٩٥

الخاتمـــــة ٩٩

الفهرس ١٠١